الحقيقة

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
فالح حسون الدراجي

الخميس 12 06 2025 العدد(2908)

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013

جريدة يومية سياسية عامة

هواتف الصحيفة
07901868864
07714247603

السعر: 500 دينار

www.Alhakikanews.com

Alhakika.anews@Gmail.com

السوداني يحتفي بالذكرى الحادية عشرة لملحمة تحرير الموصل

الحقيقة - خاص

استذكر رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، الذكرى الحادية عشرة لتحرير محافظة نينوى من سيطرة تنظيم "داعش" الإرهابي، مؤكدا على أهمية استخلاص الدروس من تلك المحنة التي وصفها بـ"أكبر انتكاسة واجهتها الدولة العراقية".

جاء ذلك في بيان رسمي أصدره السوداني ، وورد الى الحقيقة، استذكر فيه الأحداث التي أعقبت سقوط المحافظة بيد التنظيم الإرهابي العام 2014، مشيراً إلى "التدنيس الذي تعرضت له الأرض العراقية" و"الاحتلال الهمجي الذي طال ثلث مساحة البلاد".

وأشار رئيس الوزراء إلى " أبشع الجرائم " التي ارتكبها التنظيم بحق المدنيين، من "تنكيل وإبادة جماعية وتهجير قسري"، معتبراً أن تلك الأحداث شكلت "حملة ممنهجة استهدفت وحدة العراق وشعبه".

ولفت السوداني إلى دور "فتوى الجهاد الكفائي" التي أصدرها المرجع الأعلى السيد علي السيستاني في حشد الجهود لمواجهة التنظيم، معتبراً أن "دماء الشهداء من مختلف صنوف القوات الأمنية أنجزت نصراً تاريخياً بكل المقاييس".

وأكد رئيس الحكومة العراقية أن التضحيات الكبيرة أثمرت عن "استقرار أمني ووحدة مجتمعية" مكّنت البلاد من استعادة سيادتها الكاملة، محذراً في الوقت ذاته من "إمكانية عودة الظروف التي قد تنفذ منها قوى الإرهاب".

واختتم البيان بتكريم شهداء العراق وبعبارات الإدانة للمجرمين الإرهابيين، في رسالة واضحة تؤكد تصميم الحكومة على منع تكرار مأساة الماضي.

حضور غير مسبوق في حفل توقيع كتاب "ماركس في مدينة الثورة"

كتب - عدنان الفضلي

اكتضت قاعة مركز شباب مدينة الصدر (الثورة) وكذلك الممرات الجانبية لها بالحاضرين لحفل توقيع كتاب (ماركس في مدينة الثورة) لمؤلفه الزميل رئيس تحرير جريدة الحقيقة الشاعر والإعلامي فالح حسون الدراجي.

الكتاب الذي يحمل في طياته حكايات عذبة عن أبناء مدينة الثورة، كان مطلوباً من جميع الأجيال الذين حرصوا على اقتنائه، حيث حضر الرجال والنساء والفتية من جميع قطاعات المدينة، وأكمل بعضهم الحفل الذي استمر لأكثر من ساعتين وقوفاً حيث لم تتسع لهم القاعة ولا الكراسي التي رصّت في الممرات الجانبية.

الحفل حضره سياسيون ورياضيون وصحفيون وأدباء وكادحون وطلبة وشبيبة، استمعوا الى بعض الحكايات التي احتواها الكتاب فضلاً عن سرد لظروف كتابة وطباعة هذا الكتاب قدمه مؤلف الكتاب، كما كانت هناك مداخلات كثيرة لعدد من الحاضرين الذين أشادوا بمحتوى الكتاب الذي عدّوه وثيقة مهمة يحتاجها الجيل الحالي للتعرّف على عدد كبير من شخصيات مدينة الثورة، الرياضية والفنية والسياسية والأدبية والإعلامية، وكذلك على شخصيات كادحة تركت بصمة في تاريخ المدينة.

النزاهة تعلن استرداد
"حمدية الجاف" الهاربة من أحكام قضائية ومتهمة بالفساد

الحقيقة - خاص

اعلنت هيئة النزاهة الاتحادية، أمس الأربعاء، استرداد مديرة المصرف العراقي للتجارة الأسبق المدانة الهاربة حمدية الجاف.

وقالت الهيئة في بيان مقتضب ورد لـ "الحقيقة" إنه "تم استرداد مدير المصرف العراقي للتجارة الأسبق، المدانة الهاربة حمدية الجاف".

وأعلنت هيئة النزاهة في آذار 2024 تفاصيل مهمة بشأن استرداد متهمين بقضايا الفساد واستعادة الأموال.

وقال رئيس هيئة النزاهة آنذاك: إن "ملفات حمدية الجاف قيد الإنجاز، التي لديها 17 ملفًا والأموال التي بذمتها إلى العراق بحدود ملياري دولار أميركي، وحاليا 5 ملفات تم استكمالها وملف واحد يكفي لاستردادها ومحاكمتها".

واشنطن تدعو بغداد وأربيل إلى حل أزمة الرواتب

الحقيقة - خاص

دعت وزارة الخارجية الأميركية، الحكومة الاتحادية في بغداد وحكومة إقليم كردستان إلى العمل على حل أزمة رواتب موظفي الإقليم من خلال "حوار بناء ومتسق"، محذّرة من أن استمرار الأزمة قد ينعكس سلباً على مناخ الاستثمار في العراق.

وقالت المتحدثة باسم الوزارة، تامي بروس، خلال مؤتمر صحفي عقدته في واشنطن إن "الولايات المتحدة تتابع عن كثب أزمة رواتب موظفي إقليم كردستان"، مشددة على أن "حل الخلافات بين بغداد وأربيل في هذا الملف ينبغي أن يتم عبر حوار بناء ومتسق مع المسؤوليات الدستورية".

وأضافت أن معالجة أزمة الرواتب "سترسل إشارة واضحة إلى أن العراق يهيء بيئة مناسبة لجذب الاستثمارات، بما في ذلك من قبل الشركات الأميركية"، معتبرة أن النجاح في هذا المسار "سيساهم أيضا في تعزيز التعاون الأوسع بين الطرفين، مثل إعادة فتح خط أنابيب العراق-تركيا وتوسيع عمليات التنقيب عن الطاقة".

وأكدت المتحدثة أن وزير الخارجية الأميركي، ماركو روبيو، أعاد في لقاءاته الأخيرة مع كبار المسؤولين العراقيين "تأكيد دعم واشنطن لإقليم كردستان قوياً ومتماسكاً"، مضيفة أن "هذا يشكّل عنصراً محورياً في العلاقة الأميركية-العراقية".

وتأتي تصريحات بروس في وقت يشهد فيه ملف رواتب موظفي إقليم كردستان توتراً متصاعداً، بعد أن اتهمت حكومة الإقليم بغداد بوقف تحويل مستحقات الرواتب، في خطوة وصفتها أربيل بأنها "غير دستورية" و"جزء من سياسة الضغط السياسي على الإقليم".

وتربط الحكومة الاتحادية صرف الرواتب بتسليم كامل صادرات النفط إلى شركة "سومو" الحكومية، وبالشفافية في الإيرادات غير النفطية، وهو ما تعتبره أربيل شروطاً مجحفة تتجاوز صلاحيات الإقليم.

بغداد تتضامن مع فيينا إثر مجزرة مدرسية هزت النمسا

الحقيقة - خاص

أعربت وزارة الخارجية العراقية، أمس الأربعاء، عن إدانة جمهورية العراق الشديدة لحادث إطلاق النار الذي وقع داخل مدرسة في مدينة غراتس جنوب شرقي النمسا، يوم أمس الأول الثلاثاء.

وأكدت الوزارة في بيان ورد إلى الحقيقة، تضامن العراق مع جمهورية النمسا حكومةً وشعباً في هذا الحادث الأليم، معربةً عن خالص تعازيها لذوي الضحايا، ومتمنيةً الشفاء العاجل للمصابين.

وأقدم تلميذ نمساوي سابق يبلغ من العمر 21 عاماً ، على قتل تسعة أشخاص داخل مدرسة بمدينة غراتس جنوب شرقي النمسا، قبل أن ينتحر داخل حمامات المدرسة، في هجوم نادر من نوعه في البلاد.

الاخيرة

العراق يحصد جائزتين في المهرجان الدولي للسينما البيئية بقابس

حصد العراق، في ختام فعاليات المهرجان الدولي للسينما البيئية المقام من 31 أيار ولغاية 3 حزيران 2025 في ولاية قابس التونسية، جائزتين". "العراق حصد جائزتين، الأولى لفيلم "شعلة" للمخرج، هاني القريشي جائزة الرمانة الذهبية لأفضل فيلم روائي قصير والجائزة الثانية لفيلم...

التفاصيل ص12

تشكيل

الفنانة العراقية نهى جقماقجي.. الشغف كدافع لاستمرار التجربة وتطورها

(الفن ينبع من قلق داخلي لا يمكن شرحه)
ميكائيل انجلو

من خلال مساهمتها في المعارض الجماعية التي شاركت فيها، سعت الفنانة التشكيلية العراقية نهى قجماقجي الى ترسيخ تجربتها الفنية...

التفاصيل ص10

مناسبات

مدينة الثورة تحتفي بالشاعر فالح حسون الدراجي الدراجي يوقع كتابه (ماركس في مدينة الثورة) وسط حضور نخبوي وجماهيري

منذ ان تم تصميمها على يديّ المعماري اليوناني مليكياديا دوكاسيس ومن ثم توزيعها على يديّ الزعيم الخالد عبد الكريم قاسم في اواخر خمسينيات القرن الماضي، نمت مدينة الثورة وتحولت الى الحامل الحقيقي لمشعل الابداع...

التفاصيل ص6-7

لم يكن حفلاً لتوقيع كتاب، إنما كان .. !!

فالح حسون الدراجي

أودّ أولاً أن أتقدم بأزكى وأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى جميع الأصدقاء والرفاق والأحبة الذين حضروا حفل توقيع كتابي (ماركس في مدينة الثورة)، وتحملوا لأجله شتى الصعوبات، بدءا من صعوبة الوصول إلى القاعة، الى حرارة الجو، الى شدة الازدحام، وصعوبة الحصول على مقعد فارغ، أو حتى مكان يقفون فيه لمتابعة الحفل، إذ بقي المئات منهم يتزاحمون في الممرات، وعلى أبواب القاعة، بل وفي الشارع الرئيسي أيضاً. ويقال إن رجال الأمن اضطروا إلى قطع شارع الجوادر العام، وعدم السماح بمرور السيارات أو المرور باتجاه الطريق الفرعي المؤدي للقاعة..

وطبعاً فإني هنا لن أستطيع ذكر جميع أسماء الحضور ، ليس لأن عددهم كبير جداً، ومساحة المقال قليلة ومحدودة فحسب، بل ولأن بينهم عشرات الأخوة من المحبين الذين حضروا إلى القاعة دون أن أحظى بشرفِ معرفتهم من قبل، فكيفِ سأعرف أسماءهم الكريمة إذا لم أتشرف بمعرفتهم سابقاً، ناهيك من أن عدداً كبيراً من الذين قدموا إلى الحفل لم يتمكنوا من الدخول بسبب الإزدحام، وعدم حصولهم على مقعد يجلسون فيه، أو مكان يقفون فيه، فظل بعضهم واقفاً خارج القاعة، وبعضهم غادرنا دون أن أراه أو يراني ..!

إن هذا الحضور الكبير، وبمثل هذه الظروف والأوضاع، يمثل برأيي هبة قدرية، وهدية تكريمية لا ينالها الكثير من الكتّاب والصحفيين ..

وعدا كلمات الشكر والاعتزاز التي أتوجه بها في هذا المقال، فإني أعتذر أيضاً إلى كل الأحبة الذين انتظروا مقالي هذا لأسبوع أو أكثر . كما أعتذر لمئات القرّاء الذين تأخرتُ بالرد على نبل مشاعرهم، وعلى ما كتبوه من كلمات حب في تعليقاتهم على فيديو الحفل، أو في منشوراتهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وعذري بتأخري يأتي بسبب انشغالي بسفري للولايات المتحدة الذي جاء بعد الحفل مباشرة، والذي تزامن مع أيام عيد الأضحى المبارك والتزامات العيد ..

وليس سراً أكشفه حين أقول إن ثمة حشداً من الأصدقاء سألني عن سبب إقامة الحفل في مدينة الثورة وليس في إحدى مناطق بغداد الراقية، بخاصة وأن هناك أكثر من اتحاد ونادٍ ومنتدى وجمعية ثقافية وسياسية في بغداد مستعدة لإقامة الحفل لديها.. وأنا أعترف وأقول هنا إن الفضل يعود إلى الصديق العزيز زيدان خلف ابو خلود، الذي اقترح أن يكون حفل توقع كتاب (ماركس في مدينة الثورة) في إحدى قاعات المدينة، وليس في قاعات غيرها، وقد أعجبني المقترح حالاً، فأخذت به دون تردد، وقد ساهم في إقراره وتثبيته عندي، أن اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي تكفلت بإقامته، وتوفير كل أسباب نجاحه، وهذا ما حصل فعلاً، إذ بذلت محلية الحزب في (الثورة)، لاسيما رئيسها الرفيق وجيه جبار داغر، والرفيق عادل قاطع، وبقية الرفاق فيها، جهوداً كبيرة وسريعة من أجل إنجاح هذه الفعالية الثقافية .. ولا أخفي على القارئ العزيز أن قراري بإقامة الحفل في مدينة الثورة - الصدر - قد أثار استغراب، واعتراض بعض الأصدقاء، دون أن يكشفوا عن سبب هذا الاعتراض، لكنهم عدلوا موقفهم، وسحبوا اعتراضهم، بعد أن رَأوا بأمّ أعينهم نجاح الفعالية، واحتفاء المدينة وأبنائها بالكتاب ومؤلفه، وتلمسوا وتحسسوا بأنفسهم روعة وحسن استقبال ضيوف الحفل وتكريمهم.

لقد كان الحضور وطنياً ثقافياً عاماً بكل امتياز، ولم يكن ذا لون واحد كما كان يظن البعض ..!

فمثلاً كان من بين حضور حفل توقيع كتابي، نجل الشهيد الشيوعي الفذ بشار رشيد، ومعه جلس نجل الشهيد (الصدري) البطل علي الكعبي، وبينهما جلس والد شهيد (العصائب) الشاعر علي رشم.. وهكذا يجتمع في قاعة واحدة، وحفل واحد : شيوعي وصدري وبطل من أبطال عصائب أهل الحق .. وفي جهة أخرى من القاعة ذاتها، يجلس عدد من أبناء وآباء وأشقاء شهداء ومبدعين راحلين خصهم كتابي بموضوعات مهمة وحكايات وقصص باهرة تؤرخ وتوثق بطولاتهم، ومن بين هؤلاء حضر الصديق غالب جاسم نجل المناضل الكبير الراحل جاسم عودة، والأستاذ إحسان شمران نجل المناضل والكاتب الكبير الراحل شمران الياسري، وعلي إسماعيل نجل المناضل الكبير إسماعيل البهادلي، والعميد علي حبيب نجل السيد حبيب العلاق المدرب والمربي الرياضي المعروف، والمناضل شاكر حمادي شقيق الشهيد الفذ خالد حمادي. ومن سامراء جاء حسام حامد نجل الشهيد البطل العقيد حامد عبد الكريم السامرائي، ومعه ابنه الملازم جهاد حسام حامد عبد الكريم، كما حضرت صمود علي ابنة البطل العالمي الراحل علي الگيار، وميديا محسن ابنة الفنان الكبير الراحل محسن فرحان، و الإعلامي حامد حسن نجل بطل العراق بالملاكمة، المناضل الراحل حسن بنيان، والكاتب والمسرحي رحيم العراقي شقيق الشاعر الكبير الراحل كريم العراقي. وفي زاوية من القاعة جلس حشد من كبار المناضلين الشيوعيين القدامى أمثال كاظم مهلهل أبو ثائر، وسيد محمد (أبو جاسم)، وصباح فنجان أبو فرات، والمناضل عادل قاطع والمناضل منعم جابر، والمناضل الأديب داود سالم، والمناضلة شميران مروكي رئيسة رابطة المرأة العراقية وغيرهم من المناضلين ..

أما كوكبة نجوم الرياضة الحاضرين في الحفل، فقد ضمت نجم النجوم فلاح حسن وهداف منتخب العراق كريم صدام، ولاعب المنتخب كريم زامل ولاعب نادي صلاح الدين رحيم فريح وهداف اتحاد فيوري التاريخيّ ضامن قاسم، ومدرب فريق قوات نصر كاظم صدام ونجم الشاشة الرياضية لعقود عدة حسام حسن الذي يشغل اليوم منصب مدير عام العلاقات والإعلام في وزارة الرياضة والشباب، والرياضي البارز سمير الموسوي رئيس اتحاد الجودو العراقي، والخبير الرياضي جزائر السهلاني المدير التنفيذي السابق للجنة الاولمبية العراقية، والرياضي كاظم جوية وغيرهم من جمهور الرياضة.

وحين نتحدث عن تنوع الحضور يتوجب علينا ذكر الشعراء والأدباء والفنانين الذين يصعب علينا هنا حصرهم، بدءا من الشاعر الكبير حميد قاسم الذي شرّفني بشهادة واستذكار ممتعين عن نشأتنا الشعرية وبداياتنا السياسية، والروائي الكبير عبد الستار البيضاني الذي شرّف كتابي بتجميل غلافه الأخير ، وشرّفني بشهادة معطرة بأريج المحبة والعلاقة الطيبة التي تربطني به منذ عشرات السنين.. والدكتور جمال العتابي الروائي المبدع والصديق العذب، وشقيقه الجميل فلاح الخطاط الذي صمم غلاف الكتاب، وشرّفني بحديث وشهادة منصفة ألقاها في حفل التوقيع .. والشاعر جبار فرحان رئيس اتحاد الشعراء الشعبيين العرب والشاعر المبدع عباس عبد الحسن الذي ألقى قصيدة جميلة في حفل التوقيع، والشاعر حمزة الحلفي الذي ألقى هو الآخر قصيدة مضيئة بقناديل محبته للشاعر الكبير مظفر النواب.

والشاعر الأحب رياض الركابي الذي شرّفني بقصيدة كتبها عني وقد قرأها في حفل التوقيع أيضاً، فضلاً عن عرافة الحفل التي أبدع فيها ..

ولا ننسى حضور الصحفي والكاتب المميز زيدان الربيعي، والكاتب محمد مؤنس، والصحفي رحيم كامل الدراجي والمصور المبدع حسين فاخر والمصور الكبير كريم العبودي والفنان المميز بالحانه واعماله الغنائية قاسم ماجد، والصوت العذب سعد عبد الحسين والشعراء الأحبة جبار الفرطوسي وجبار صدام وماجد عودة ويونس جلوب والشاعر جابر السوداني والشعراء حليم الزيدي وعبد الله السوداني وصادق العتابي وحسن حاشوش وغيرهم من المبدعين الأعزاء.

ويسعدني أن أمرّ بالذكر على زهور الاحتفال وعطره الفواح المتمثل بالسيدة نضال توما وإيمان كبوتا وبشرى المحنة، وسمية أم أصيل وإخلاص حميد وغيرهن من العزيزات الرائعات ..

والآن دعونا نمرّ على الصف الأول الذي جلس فيه وزير الداخلية السابق ورئيس أركان الجيش العراقي الأسبق الفريق أول ركن عثمان الغانمي .. لقد ترك أبو زينب كل أشغاله وحضر حفل توقيع كتابي، وهذا لعمري دين يظل في عنقي إلى آخر يوم في حياتي .. وفي الصف ذاته جلس بطل تحرير الموصل وابن مدينتنا البار الفريق أول ركن عبد الوهاب الساعدي رئيس جهاز مكافحة الارهاب السابق، وقد سبقه في الحضور الفريق الركن أحمد الساعدي أحد أبطال العراق في مواجهة الإرهاب ودحره، والرجل الذي قاد عدة فرق في الجيش العراقي.. كما حضر في الصف ذاته الزميل مؤيد اللامي نقيب الصحفيين العراقيين ورئيس اتحاد الصحفيين العرب، الذي كرّمنا بحضوره المضيء، بحبه الوافر لزملائه وأصحابه الصحفيين بدون استثناء .. كما جلس في الصف ذاته الدكتور جاسم الحلفي عضو المكتب السياسي السابق للحزب الشيوعي العراقي، والناشط المدني الشجاع، الذي لم يكتفِ بكتابة مقدمة الكتاب ولا بشهادته المميزة والناصعة التي ألقاها في حفل التوقيع، إنما أفاض بكرمه حين دعاني بعد انتهاء الحفل إلى وليمة في بيته العامر مع الأحبة الغالين عبد الستار البيضاني وحميد قاسم وحمزة الحلفي وعباس غيلان، وتناولنا نخب توقيع الكتاب معه وهو يعدّ حقيبة سفره إلى حيث تقيم العائلة الكريمة..

والآن أسألكم: هل نسيتُ اسماً حضر ولم أذكره؟

والجواب : نعم دون شك نسيت عشرات الأسماء الحبيبة .. ولكنّ عزائي الوحيد أننا جميعاً ننسى، لاسيما حين تعبر أعمارنا الخمسين والستين.. فضلاً عن أن الحفل لم يكن حفل توقيع كتاب إنما هو عرس شعبي حضره حوالي ألف شخص حسب ما ذكره المشرفون على الاحتفال .. إنه استفتاء على مبادئ الكتاب الوطنية والتقدمية، واستفتاء على مصداقية الكاتب وشعبيته وعلاقاته الفكرية والثقافية والاجتماعية والقيمية..

وفي الختام، يجدر بي أن أشكر السيد حسام الجزائري مدير مديرية شباب مدينة الصدر، الذي وافق على إقامة الحفل في قاعة المديرية بدون أن يسألني سؤالاً واحداً .. كما أشكر محلية الثورة برئيسها وكادرها وقاعدتها..

وأشكر رجال الشرطة الشجعان الذين حرسوا القاعة والحاضرين وأداروا أمنها بيسر وصمت وهدوء .

وأشكر جميع كادر جريدة الحقيقة دون استثناء، فقد كانوا شموعاً أضاءت الحفل..

وأشكر كذلك جميع أفراد أسرتي سواءً أشقائي أو أبناء شقيقاتي وأبناء أشقائي الجنود المجهولين الذين ما توقف لهم ساعد، ولا هدأ لهم بال حتى نهاية الحفل بسلام ونجاح ..

لقد كان حفلنا حفلاً استثنائياً لم يسبقه حفل لتوقيع كتاب كما قال لي الدكتور جمال العتابي والدكتور جاسم الحلفي وغيرهما ..

بقي سؤال واحد أردت طرحه في الختام ليكون مسك ختامه فواحاً، والسؤال: أين هي قيادة الحزب الشيوعي من احتفالي هذا ؟!

والجواب: بين الجماهير كعادتها .. نعم، لقد حضر الرفيق رائد فهمي سكرتير الحزب إلى قاعة الحفل قبل الجميع، بل حضر قبلي شخصياً، وبعد أن قدم لي بعض الملاحظات الضرورية، مضى إلى الصفوف الأخيرة ليجلس فيها وهو الوزير والشخصية الأممية المعروفة! .. كما حضر وجلس معه في الصفوف الخلفية ذاتها، عضوا المكتب السياسي للحزب عزت ابو التمن وفاروق فياض، ومعهما حضر عضوا اللجنة المركزية للحزب وسام الخزعلي وحسين علاوي .. وحضر هذاك العديد من كوادر الحزب المتقدمة بشقيها النسوي والشبابي ..

ألم أقل لكم إن حفلنا لم يكن حفل توقيع كتاب، إنما عرس وطني وشعبي، جاء في وقته تماماً .. لذلك نجح نجاحاً كبيراً وباهرا ..

الافتتاحية

النزاهة تضبط (12) مُتهماً تجاوزوا على عقارات عائدة للدولة في محافظة نينوى

الحقيقة - متابعة

أعلنت هيئة النزاهة الاتحاديَّة تنفيذ عمليَّات ضبط لـ (١٢) مُتَّهماً؛ لتجاوزهم على عقارات مملوكة للدولة في نينوى وجعلها ساحاتٍ لوقوف السيَّارات، واستيفائهم مبالغ من المواطنين بطرق غير قانونيَّة.

الهيئة أشارت إلى أنَّ ملاكاتها في مُديريَّة تحقيق نينوى رصدت تجاوز بعض الأشخاص على (٨) قطع أراض مملوكة للدولة بالقرب من مُديريَّة المُرور في مركز المُحافظة واستخدامها كساحاتٍ لوقوف السيَّارات، والقيام بجباية مبالغ ماليَّة من المُواطنين المُراجعين دون استحصال مُوافقاتٍ رسميَّة، حيث تمكَّن الفريق من ضبط (١٢) مُتَّهماً استغلوا تلك الأراضي؛ من أجل تحقيق منافع شخصيَّة على حساب المصلحة العامَّة.

وتابعت إنَّه تمَّ تنظيم محاضر ضبط أصوليَّة بالعمليَّات، التي نُفِّذَت؛ بناءً على مُذكِّرة قضائيَّة وعرضها رفقة المُتَّهمين المضبوطين على قاضي محكمة التحقيق المُختصَّة بالنظر في قضايا النزاهة الذي قرَّر توقيفهم، وفق أحكام القرار (١٥٤ لسنة ٢٠٠١).

وزير النقل: اتفاقية (TIR) أعادت العراق الى الخريطة التجارية العالمية

الحقيقة - متابعة

أعلن وزير النقل رزاق محيبس السعداوي، عن أن تفعيل اتفاقية (TIR) رسالة مهمة لدول العالم، فيما أشار الى أن تفعيل الاتفاقية نجاح كبير للحكومة العراقية.

وقال السعداوي إن "إعادة تفعيل النقل البري الدولي (TIR) في العراق بعد انقطاع دام 40 عاماً هي حدث تاريخي مهم ونجاح يضاف الى نجاحات حكومة الخدمات"، مشيراً الى أن "تفعيل اتفاقية (TIR) في العراق هي رسالة مهمة لكل دول العالم بأن العراق آمن ومستقر ومنفتح على التجارة الدولية".

وأضاف أن "تفعيل العمل باتفاقية (TIR) في العراق يعني إعادته الى الخريطة التجارية العالمية وإعادته الى مكانته الدولية"، مشيراً الى أنها "تعتبر رسالة مهمة لجميع المستثمرين والقطاع الخاص للاستثمار في العراق".

وأكد أن "العراق أصبح ممراً آمناً للتجارة الدولية، وأن تفعيل العمل باتفاقية (TIR) هي مقدمة ناجحة وعنصر من عناصر نجاح مشروع طريق التنمية، هذا المشروع الاستراتيجي الكبير الذي أطلقه العراق للتجارة البينية والربط بين الشرق والغرب"، لافتاً الى أن "العمل بهذه الاتفاقية يعتبر نجاحاً كبيراً للحكومة العراقية ورسالة مهمة لكل دول العالم بأن العراق أصبح ممراً دولياً آمناً ومستقراً للتجارة الدولية".

وكان وزير النقل قد أكد في وقت سابق، أن الحكومة وبإشراف ودعم من رئيس مجلس الوزراء المهندس محمد شياع السوداني، عملت على مدى أكثر من عامين، على تأهيل البنية التحتية للنقل البري، بهدف تحسين كفاءة نقل البضائع عبر الحدود.

ونوّه السعداوي، الى أن نظام (TIR) سيسهم في تقليل مدة النقل بنسبة 80%، وتقليل التكاليف بنحو 38%، بخاصة أن العراق يُعد ممراً رئيسيًا لوصول البضائع من الدول المنضمة إلى الاتفاقية، ما يسهم في تقليل الوقت المستغرق لنقل البضائع والتكاليف، ويوفر الآلاف من فرص العمل.

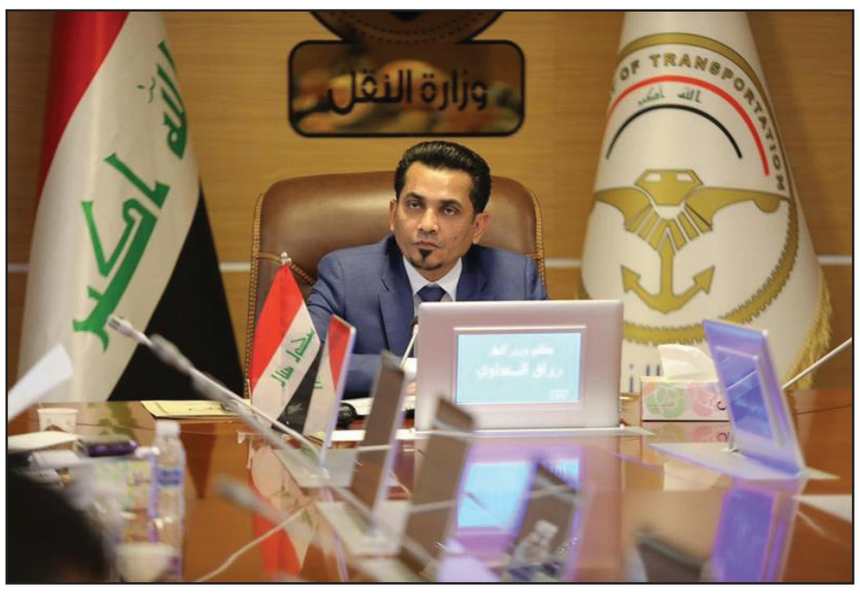

صحة صلاح الدين: المباشرة بتنفيذ خطة الإسناد في ذكرى مجزرة سبايكر

الحقيقة - متابعة

أعلنت مديرية صحة صلاح الدين، المباشرة بتنفيذ خطة الإسناد الطبي بمناسبة إحياء ذكرى مجزرة سبايكر.

وقال المخول بصلاحيات مدير عام صحة صلاح الدين خالد برهان إن "ملاكات مديرية الصحة في المحافظة باشرت بتنفيذ خطة الإسناد الطبي بمناسبة إحياء ذكرى مجزرة سبايكر".

وأضاف، أن "الخطة شملت نشر سيارات إسعاف على الطرق الخارجية ومداخل أقضية الدجيل وبلد، بالإضافة إلى مداخل مدينتي سامراء وتكريت".

وأشار إلى، أن "خطة الإسناد الطبي تضمنت كذلك توفير عيادة متنقلة وكادر طبي متخصص في موقع سبايكر داخل المواقع الرئاسية في صلاح الدين".

وتابع، أن "مستشفى تكريت التعليمي ومستشفى صلاح الدين أكملا الاستعدادات لاستقبال الحالات الطارئة".

رأي

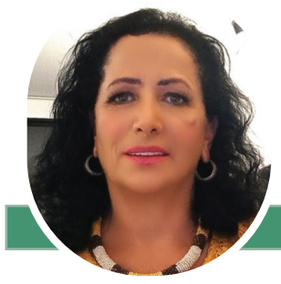

غزة.. الصابرة والمقاومة

إيمان عبد الملك

وصفها المؤرخ المقدسي عارف العارف في كتابه (تاريخ غزة) "غزة ليست وليدة عصر من العصور ،وإنما هي بنت الأجيال المنصرمة كلها ،لم يبق فاتح ولا غاز إلا ونازلته، فإما يكون قد صرعها ، أو تكون هي قد صرعته".

عاشت غزة في ظل الاحتلال الاسرائيلي أحلك أيامها وأكثرها دموية، فبعد طوفان الأقصى "٩ اكتوبر ٢٠٢٣" فرض الاحتلال حصارا شاملا على القطاع إذ منع عنه "الكهرباء والماء والغذاء والوقود " وبدأت تعلو صرخات الجوع والألم من المدينة المحاصرة ،وتفاقمت المأساة الإنسانية بعد التدمير الممنهج للبنية التحتية ،وأصبح القطاع الصحي هدفا أساسيا للعدو الصهيوني ،حتى خرجت معظم المستشفيات عن الخدمة بفعل القصف والتدمير وتوقفت معها خدمات الاسعاف مما تسبب في كارثة إنسانية حقيقية.

لقد أسفر هذا العدوان عن مقتل آلاف الأطفال، بالإضافة إلى عشرات الآلاف من النساء والمسنين، فتحولت غزة إلى مقبرة ومبانيها إلى ركام، ليشهد العالم أكثر الاشتباكات الدموية في عصرنا الحديث.

لم يتحمل الناشطون الحقوقيون والصحفيون المؤيدون للقضية الفلسطينية هول المأساة، ليبحروا بسفينة مادلين الشراعية من صقلية باسبانية في المياه الدولية لكسر الحصار عن القطاع، محملة بالمواد الغذائية والطبية، على متنها ١٢ ناشطا دوليا لفك الحصار عن غزة، قبل أن يتم اختطافها من قبل الكوماندوز الاسرائيلي واعتقال من عليها .

وعلى خط موازٍ للخط البحري كانت هناك قافلة الصمود المغاربية البرية ،التي انطلقت من الجزائر لتلتحق بها عشرات القوافل من تونس و ليبيا باتجاه معبر رفح المصرية للمشاركة في الحراك العالمي لكسر الحصار عن غزة، هي لا تحمل مساعدات أو تبرعات، لكنها تنضم للحراك المدني الدولي الذي يضم أكثر من ٣٠ بلدا في سياق انساني مأساوي فرضه الحصار الخانق على القطاع ،ليتبين لنا بأن الشعوب العربية متضامنة مع الشعب الفلسطيني ورافضة للوحشية البربرية والإبادة الجماعية بحق شعب أعزل .

لقد ماتت الضمائر ،غزة وحدها تقاوم ،فقبلة على جبين الصامدين، والشكر لكل المناصرين ..وكما قال الامام علي عليه السلام: "ما ضاع حق وراءه مطالب" .

العمل: أكثر من مليون و300 ألف متقدم على هيئة الحماية الاجتماعية

الحقيقة - متابعة

أعلنت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، موعد فتح باب التقديم للشمول الجديد بهيئة الحماية الاجتماعية، فيما لفتت إلى تقديم أكثر من مليون و300 ألف شخص على نظام الهيئة.وقال المتحدث باسم وزارة العمل حسن خوام "لدينا أكثر من مليون و300 ألف شخص متقدم على نظام هيئة الحماية الاجتماعية"، مشيرًا إلى، أن "كل هؤلاء تم بحثهم وأخذ بياناتهم وإدخالها في قاعدة بيانات الهيئة".وأضاف، أنه "متى ما تم إقرار جداول الموازنة وتوفر التخصيصات المالية، سيتم شمول أعداد أو دفعات جديدة من البيانات الموجودة بالأساس من الاشخاص المبحوثين مسبقًا، ويتم إطلاق البطاقة الخاصة بإعانة الحماية الاجتماعية لهم"، لافتًا إلى، أنه "سيتم فتح باب التقديم للشمول الجديد بعد توفير تخصيصات مالية أخرى إضافية".

تقرير

من إسطنبول إلى بغداد.. "الألبسة التركية" تفرض أناقتها وهيمنتها في العراق

الحقيقة / متابعة

تحافظ الألبسة التركية على حضورها البارز في الأسواق العراقية، مدفوعة بإقبال واسع من المستهلكين وثقة متزايدة بجودتها، في وقت تسعى فيه كل من بغداد وأنقرة إلى رفع مستوى التبادل التجاري بينهما إلى 50 مليار دولار سنوياً.

وتنتشر العلامات التجارية التركية في المراكز والأسواق الكبرى في بغداد والبصرة وكركوك وإقليم كردستان، إضافة إلى المحافظات الجنوبية، ما يعكس عمق العلاقة التجارية في قطاع الألبسة بين البلدين.

طلب مرتفع وثقة بالمنتج

ويقول سعدون عباس، عضو الغرف التجارية العراقية، إن "الألبسة التركية أصبحت جزءاً من النمط الاستهلاكي اليومي في العراق، ويعتمد عليها التجار نظراً للطلب الكبير عليها وثقة الزبائن بجودتها، وهو ما جعل المورد التركي يحتل المرتبة الأولى في هذا القطاع".

بدوره، أوضح التاجر يشار البياتي، العامل في سوق بغداد الجديدة، أن "الزبون العراقي بات يميز الخامة التركية من غيرها، سواء من حيث جودة القطن أو دقة التطريز والتصاميم المواكبة للموضة"، مضيفاً، أن "الملابس التركية، حتى الشتوية منها، تُباع بسرعة لأنها تدوم طويلاً مقارنةً بالمنتجات الصينية أو المحلية".

من جهته، أكد نواف قليج، رئيس جمعية الصناعيين ورجال الأعمال في تركيا والعراق، أن "العلامات التجارية التركية تشكل نحو 90% من الألبسة المعروضة في المراكز التجارية العراقية"، مشيراً إلى أن "العديد من مدن العراق باتت تعكس الطابع التركي في منتجاتها".

وقال قليج: إن "جميع الماركات المتوفرة في إسطنبول وأنقرة تجدها حاضرة بقوة في أسواق بغداد، أربيل، البصرة، كركوك، السليمانية ودهوك، وهو ما يدل على الثقة العالية بالمنتج التركي".

تحديات لوجستية وتوسيع المنافذ

ورغم هذا الزخم التجاري، تواجه عمليات الاستيراد تحديات متعلقة بالبنية التحتية، ولا سيما مع اعتماد الجانبين على بوابة خابور كمنفذ حدودي وحيد، تمر من خلاله أكثر من 2000 شاحنة يومياً، داعياً في الوقت نفسه إلى "فتح منافذ حدودية إضافية لتخفيف الضغط وتسهيل حركة البضائع".

كما أشار إلى أن "القيود المفروضة على التأشيرات تعرقل حركة رجال الأعمال الأتراك إلى مناطق عراقية مهمة، مما يُعيق توسيع شبكة التوزيع داخل البلاد".

وتُظهر آراء المستهلكين العراقيين ميلاً واضحاً للمنتجات التركية، لما تقدمه من جودة مرتفعة وسعر منافس، حيث تقول هناء جاسم، موظفة من كركوك، إنها تفضل الملابس التركية، خصوصاً للأطفال، "لأنها مريحة، أنيقة، وتدوم طويلاً".

وعن الألبسة النسائية، توضح جاسم، أن "رغم ارتفاع أسعارها مقارنة بغيرها، إلا أن النساء يفضلنها لما تمتاز به من جودة وتفاصيل عصرية".

وأضافت أن "بعض القطع يصل سعرها إلى 50 دولاراً، فيما تباع البدل النسائية الراقية بأسعار تصل إلى 200 دولار، لكنها مرغوبة لجودتها وطول عمرها".

الصناعة المحلية تواجه التحدي

في المقابل، يرى الخبير في تجارة الألبسة حسام جمال، أن "الاعتماد المتزايد على الألبسة التركية قد ينعكس سلباً على الصناعة المحلية، التي تعاني من ارتفاع تكاليف الإنتاج وقلة الحماية الجمركية".

لكنه أشار إلى أن "المنتج التركي يواصل فرض حضوره في السوق العراقية بفضل جودة القماش، التصاميم الحديثة، والطلب الشعبي الكبير"، مؤكداً أن "قطاع الألبسة يعد من أبرز مجالات التعاون الاقتصادي بين العراق وتركيا".

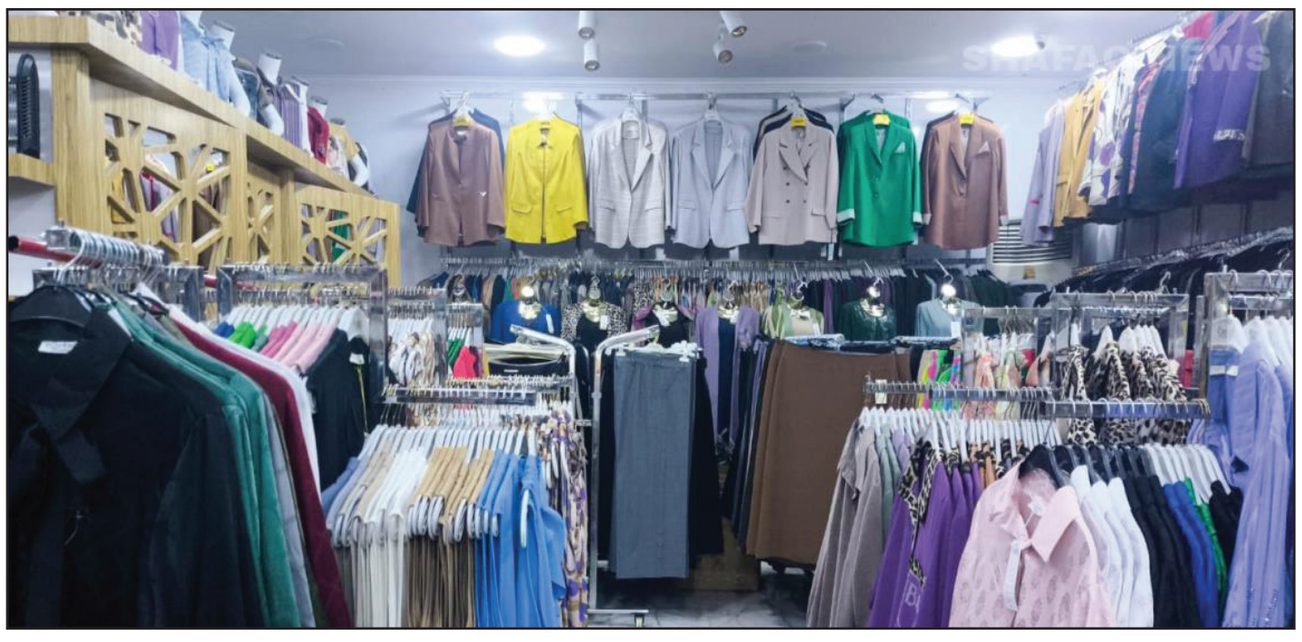

حسن الكعبي... رجل الميدان، واستحقاق التثبيت

الحقيقة - متابعة

في عالم الإدارة والقيادة، تُعدّ قاعدة "الرجل المناسب في المكان المناسب" من بين أهم المبادئ التي تؤدي إلى نجاح المؤسسات، وتحقيق أهدافها؛ فوضع الشخص المناسب في المنصب المناسب يضمن الاستفادة القصوى من خبراته، ومؤهلاته، مما يساهم في تحقيق الكفاءة والفعالية لتلك المؤسسات. والاستاذ حسن الكعبي المدير العام لتربية بغداد الرصافة الثانية ، يعد نموذجا لهذه القاعدة، فقد عمل جاهدا منذ توليه المنصب من اجل النهوض بواقع هذه المديرية التي عانت فترات طويلة من المشاكل والازمات ، فاستطاع الكعبي بفضل خبرته الطويلة بالعمل الاداري كونه تدّرج من مدرس الى مدير ومشرف ومعاون للمدير العام لأكثر من عقد ونصف من الزمن حتى اصبح مديرا عاما، استطاع ان يترك بصمات واضحة يشهد بها العدو قبل الصديق، ولايسعنا المجال لذكر جميع منجزاته، وسنكتفي بالقليل منها:

* استطاع تنظيم مبنى المديرية بشكل غير مسبوق حيث جعل اماكن جلوس مكيفة للمواطنين الذين لديهم مراجعة لمكتبه وتنجز معاملاتهم بالسرعة القصوى، واحيانا يقوم هو شخصيا بمقابلتهم وانجازها دون انتظار من قبلهم.
* عمل قاعة اجتماعات داخل مكتبه يستخدمها للاجتماعات المهمة والضرورية، ومقابلة مديري ومعاوني المدارس.
* ترميم قاعة المديرية الكبيرة التي تقام فيها المؤتمرات والاجتماعات والاحتفالات.
* تخصيص اماكن جديدة لكثير من الاقسام والشعب كقسمي الاشراف التربوي والاختصاصي، وقسم الملاك والاعداد والتدريب،حيث قام بايجاد مبانٍ خاص بهم.
* الاشرافُ المباشر على الامتحانات العامة وتنظيمها وسيرها بالشكل الصحيح وتذليل جميع العقبات لانجاحها.
* تنظيم عمل مكتب المدير العام الذي اسهم بشكل كبير بانجاز المعاملات، ووضع الية جديدة لاصدار كتب الشكر اختزل فيها الجهد والزمن من خلال تخصيص موظفين يعملون في مكتبه لاصدار تلك الكتب.
* رفع التجاوزات عن مبنى المديرية واظهاره بالشكل اللائق.
* العمل الجاد على ارشفة الكتب الرسمية ، وبريد جميع الأقسام والاحتفاظ بجميع الاوراق الرسمية.
* سعى سعياً حثيثاً لمحاربة الرشوة والفساد الاداري.
* عمل جاهداً لانصاف المظلومين من خلال متابعته الشخصية لمختلف القضايا التي تخص جميع العاملين في المديرية من موظفين وملاكات.
* استطاع معالجة الشواغر في مناطق الاطراف والمناطق النائية من خلال التعاقد مع خريجي هذه المناطق.
* رعى الكثير من المؤتمرات والندوات العلمية ، واحتضان حملة الشهادات العليا.
* اشرف على الكثير من البرامج والدورات التطويرية.
* غيّر من سمعة المديرية وجعلها محل احترام وتقدير من قبل الوزارة والمديريات الاخرى ؛ لذا جاء الاستحقاق الطبيعي ليكون مديرا عاما بالاصالة من خلال موافقة مجلس الوزراء على قرار التثبيت.

وزارة التجارة تشارك في المؤتمر التحضيري لإكسبو بلغراد

الحقيقة - متابعة

شاركت وزارة التجارة العراقية بأعمال المؤتمر الدولي التحضيري الخاص بمعرض إكسبو بلغراد 2027، والذي يقام بمشاركة وفود تمثل أكثر من 160 دولة من مختلف أنحاء العالم.

وقال بيان لوزارة التجارة: إن "مشاركة الوزارة جاءت بوفد رسمي ترأسه محمد حنون معاون مدير عام شركة المعارض العراقية في وزارة التجارة"، وأكد حنون، بحسب البيان، أن "المشاركة تأتي بدعم مباشر من الحكومة العراقية ووزارة التجارة وتهدف إلى إبراز الصورة المشرقة للعراق في المحافل الدولية وتعزيز حضوره على خريطة الفعاليات الاقتصادية والثقافية العالمية".

وأوضح حنون، أن "العراق يطمح لتقديم جناح وطني متكامل يعكس حضارته العريقة، ويبرز تطلعاته التنموية في المجالات الاقتصادية والثقافية والاستثمارية"، مشددًا على، أن "المشاركة في إكسبو بلغراد 2027 تمثل فرصة نوعية لتعزيز التعاون الدولي، واستقطاب الاهتمام العالمي نحو فرص الاستثمار في العراق".

وتابع، أن "فعاليات اليوم الأول من المؤتمر تضمنت استعراض الخطط التنظيمية لمعرض إكسبو، وعرضا لموقع المعرض والبنية التحتية التي يجري تطويرها في بلغراد، كما شارك الوفد العراقي في عدد من الجلسات الفنية إلى جانب الوفود الأخرى، حيث تم تبادل الرؤى حول آليات تصميم الأجنحة وتنظيم البرامج الثقافية والتجارية المصاحبة".

ولفت إلى، أن "الوفد العراقي أكد حرص العراق على بناء شراكات فاعلة مع الدول والمنظمات المشاركة، والاستفادة من الخبرات الدولية في إدارة وتنفيذ الفعاليات الكبرى، بما يعزز جاهزية العراق للمشاركة في المعرض وفق أعلى المعايير العالمية".

وأشار البيان إلى، أن "معرض إكسبو بلغراد 2027 يُعد أحد أبرز الفعاليات العالمية التي تنظم كل خمس سنوات، ويشكل منصة للتفاعل بين الشعوب والثقافات، ونافذة لعرض الابتكارات والرؤى المستقبلية للتنمية المستدامة".

رأي

كفى كذباً.. نريد إعلاماً يبني لا يهدم

الحقوقية انوار داود الخفاجي

في كل صباح، نصحو على سيلٍ من الأخبار: تسريبات، فضائح، هجوم على هذا، تسقيط لذاك، وكمية لا تُصدق من القصص المفبركة أو القديمة التي يُعاد تدويرها لتشويه صورة شخص أو إثارة فوضى أو زرع الكراهية.

لكن دعوني أسأل من المستفيد من هذا؟

هل أنتم، شباب العراق الباحثون عن فرصة عمل وكرامة؟

هل أنتن، نساء العراق، الطامحات لحياة آمنة، محترمة؟

هل الفقير الذي يبحث عن لقمة عيشه وسط هذا الضجيج؟

أم أنها ذاتها القوى التي تخاف من وعيكم وصوتكم وقراركم الحر؟

للأسف، أصبح جزء كبير من الإعلام العراقي والمواقع الإلكترونية أداة بيد البعض لتصفية الحسابات الشخصية أو الحزبية، بدلاً من أن تكون صوت الشعب، صوت الحقيقة، صوت المظلومين. الأخبار الكاذبة أصبحت خبزاً يومياً، وقصص الماضي تُستخدم لإشعال نار الطائفية، وكأننا لم نتعلم شيئاً من مآسي الحروب والدمار والدموع.

والمصيبة أن هناك من يتعمّد تشويه كل من يحاول الإصلاح. كل من يتكلم عن الفساد أو يقف مع الشباب أو يدافع عن حقوق المرأة أو يمد يده للفقراء، يُساق إلى ساحات الاتهام، ويتم تسقيطه دون دليل، فقط لأنه يُهدد منظومة مستفيدة من فوضى الإعلام وتضليل الناس.

أقولها بوضوح: هذا ليس إعلاماً، بل معركة خفية لتكميم الحقيقة وتشويه الوعي.

أنا أؤمن أن التغيير يبدأ من الصدق، من احترام عقول الناس، من إعلام يحترم مهنيته وضميره. ولهذا، نحن بحاجة إلى تشريع قوانين تردع مروجي الكذب، ويحاسب كل من يستخدم الإعلام لإشعال الطائفية أو تمزيق المجتمع أو تشويه الأبرياء. وايضا صوتاً للمحرومين في وجه الإعلام الفاسد، صوتاً لا يخاف من قول الحقيقة، ولا يساوم على كرامة ومستقبل الموطن.

يا شباب العراق، يا نساءه، يا كل من تعب من الكذب والتضليل، حان الوقت لأن نميز بين الإعلام الذي يُراد لنا أن نصدقه، وبين الإعلام الذي يريد أن ننهض ونفكر ونحاسب.

دعونا نرفع صوتنا عالياً

نعم للحقيقة.

نعم لإعلام يُنير العقول، لا يزرع الفتن.

نعم لوطن لا يُدار بالإشاعة، بل تُبنى فيه الثقة بين الناس والدولة.

شكر وتقدير

كلمة شكر وتقدير واحترام
للدكتور امين عسل / اختصاص امراض وزرع الكلى والديلزة الدموية
لما قدمه من اهتمام بحالتي الصحية . قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : " من صنع اليكم معروفاً فكافئوه فإن لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له بالنجاح والتوفيق والسداد حتى تروا انكم كافأتموه ..." فالكلمات تعجز عن الوصف قبل أن أكتب لكم رسالة شكر وعرفان و تقدير لجهودكم العظيمة متمنين لكم مسيرة مكللة بالنجاح والتوفيق . وفقك الله ورعاكم وسدد خطاكم.

علي المالكي

هيئة الكمارك: قرار 270 لمجلس الوزراء لم يمس نسب التعرفة للسلع الأساسية والضرورية

الحقيقة - متابعة

أكدت الهيئة العامة للجمارك، أن قرار 270 لمجلس الوزراء لم يمس بنسب التعرفة للسلع الأساسية والضرورية، فيما دعت المواطنين والمستوردين إلى تقديم الطلبات وما يؤيد عدم دقة الأسعار المثبتة في القرار لغرض النظر بها واتخاذ القرار المناسب بشأنها.وذكر بيان للهيئة، أن "الهيئة تود أن توضح حيثيات قرار مجلس الوزراء رقم 270 لسنة 2025 الخاص بتعديل الأسعار لبعض السلع والبضائع المستوردة والقرار نص على عدم المساس بنسب التعرفة الجمركية للسلع الأساسية الضرورية الأخرى، حيث تؤكد الهيئة العامة للجمارك، بأنها ستستخدم صلاحياتها بموجب قانون الجمارك النافذ رقم 23 لسنة 1984 المعدل وقرار مجلس الوزراء أعلاه الذي منح الصلاحية للهيئة بتعديل أسعار السلع والبضائع وفق قانون الجمارك النافذ والممارسات الدولية التي تستند إليها الهيئة في تحديث التسعيرة الجمركية لمواكبة الأسواق العالمية".وأضاف البيان، أن "قرار مجلس الوزراء رقم 188 لسنة 2025 منح ذات الصلاحية للهيئة".ودعت الهيئة، بحسب البيان، المواطنين والمستوردين إلى تقديم الطلبات إليها مع تقديم ما يؤيد عدم دقة الأسعار المثبتة في القرار 270 مع ضرورة تقديم الوثائق الضرورية (الفواتير وشهادة المنشأ) إلى الهيئة العامة للجمارك / مكتب المدير العام أو عن طريق المراكز الجمركية أو البريد الالكتروني الرسمي للهيئة ليتم إحالتها إلى الأقسام المعنية لغرض النظر بها واتخاذ القرار المناسب بشأنها".

بينها نسخة بخط الامام علي (ع).. معرض قرآني نادر في النجف الاشرف

الحقيقة - متابعة

أقامت العتبة العلوية المقدسة، ضمن فعاليات أسبوع الغدير، معرضًا للمصاحف والمخطوطات النادرة يمتد تاريخها من القرن الأول إلى القرن الرابع عشر الهجري.

ويُسلط المعرض الضوء على تطور الخط العربي وكتابة المصحف الشريف عبر العصور الإسلامية المختلفة.

وقال مسؤول الخزانة في العتبة العلوية المقدسة عمار ما شاء الله إنه "ضمن فعاليات اسبوع الغدير الذي تقيمه الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة، اقامت شعبة الخزانة والمتحف العلوي المقدس معرضاً يضم أهم النفائس للمصاحف المخطوطة النادرة".

وتابع، أن "المعرض يضم أكثر من 50 مصحفا نادرا مهما من القرن الأول الهجري إلى القرن الرابع عشر الهجري، حيث تبين هذه المصاحف أهمية الخط العربي وتطوره من القرن الأول إلى القرن الرابع عشر وكذلك تبين أهم الخطوط لأعلام خطاطين المصاحف في تلك الحقبة مثل ياقوت الحموي والسهروردي وكذلك عرضت بعض المصاحف المهمة لخطاطات من النساء، وتعتبر هذه المصاحف نادرة ومهمة في العالم لقدمها وأثرها التاريخي في التراث العالمي العربي والإسلامي".

من جانبه، قال المحقق في الخزانة العلوية، احمد النجفي إنه "تزامنا مع عيد الغدير تقيم الأمانة العامة للعتبة العلوي المقدسة معرض مصور لنفائس المخطوطات والمصاحف في العتبة العلوية المقدسة، حيث تم عرض مصاحف كثيرة من القرن الأول الهجري حتى القرن الرابع عشر".

وأشار الى انه "تميزت هذه النسخة بنفسها وجمالها إذ عرضت المخطوطات والمصاحف من القرن الأول الهجري وايضاً التي كتبت في عصرين البويهي والسلجوقي ثم الاليخاني والتيموري والصفوي والقاچاري وغيرها، وعرضت أيضا بعض المصاحف التي دونت وكتبت بأيادي أشهر الخطاطين كياقوت المستعصمي وأحمد النيريزي واحمد السهوردي وغيرهم".

ولفت الى انه "تم ارفاق معرض مصور لتطور كتابة المصحف الشريف و كيف كانت الكتابة مجردة من النقط وكيف ادخل العلماء عليها العلامات مثل: (نقطة الإعراب، نقطة الإعجام) وكيف استبدل الخليل بن احمد الفراهيدي هذه النقط التي هي نقط أبو الأسود الدئلي التي استبدلها بالحركات التي نقسمها اليوم وكيف أضاف الشدة والمدة والسكون وبقية العلامات الاعرابية إلى الكتب العربية ولا سيما المصحف الشريف".

واختتم حديثه بأنه "يأتي هذا المعرض كرسالة إلى اهتمام العتبة العلوية المقدسة بحفظ التراث ولاسيما التراث القرآني، من خلال عرض أيضا نسخة منسوبة لأمير المؤمنين علي (ع) رقم حفظها (١)، وكتب في متنها كتبه علي بن ابي طالب سنة 40 للنبوة".

هيئة التحرير

سكرتير التحرير: علي علي
مدير القسم الفني: سامر أحمد
التصميم: عقيل الندى
التصحيح اللغوي: أحمد الساعدي
المحرر الرياضي: قاسم حسون الدراجي

الحقيقة

إياد الموسوي: الفن رؤيةٌ تحفظ الهوية الثقافية وتعيد مساءلتها التناقض هو جوهر الوجود الإنساني، وهو ليس عيبًا بل ضرورة

فنانٌ تشكيلي عراقي، خطّ مسيرته كما يُخطّ القدر على صفحات التاريخ، وجعل من اللون لغةً فلسفية تُسائل الوجود. حمل ريشته كجواز عبور إلى أعماق ذاته والعالم وصاغ لغة تعبيرية تجريدية تتجاوز المرئي نحو ما ورائيات الوجود. نسج من الغربة ذاكرةً ملوّنة ومن الحنين لوحاتٍ تنبض بجمال تراثه الشخصي البغدادي بعينٍ تستبصر ما وراء جدران بغداد وأزقتها المترامية على ضفاف نهر دجلة. "يسكن حنينه تفاصيل البيوت التراثية ويرتّل مع صوت مآذن الجوامع ويضيئها بأنوار المصابيح التي تسهر معه اناء الليل."

حوار: دنيا صاحب - العراق

وُلد في بغداد وعاش في كندا، حيث تخـرّج في جامعـة كونكورديا بمونتريال، ونـال منحًا مرموقة كـ"روسـو" و"فرميت" وأكمل دراسـات عليا في مركـز بانف للفنون بألبرتـا. لم تكن هجرته جغرافية فقط، بـل تحوّلت إلى رحلة فنية مزجـت بين زخرفة الشرق وتحليل الغـرب، ليبتكر منهجية "الألوان المركبة".

يُعرف بأسـلوب يمزج الرمزية الصوفية بالتكوينات الهندسية ويسـتخدم خامـات متعددة في جداریاته مثـل الفولاذ، النحاس الجلد، الخشـب، الحجر المرمري والموزاييـك. يوظّف هـذه المواد بفنيـة عالية لخلـق جداريات ثلاثيـة الأبعاد تنبـض بالرمز والتراث بروح معـاصرة، حتى غـدت أعماله نُصبًـا ثقافيةً في سـاحات عربية وأجنبية. يفتح أبواب التسـاؤل، ويعيد تركيب المعنى عـبر الضـوء والظلال، جامعًا بين الخط واللون والجمال الداخلي.

في معرضه "تناقض 24"، جسّد صراع الازدواجية داخل الإنسان، بشـخصيات مزدوجـة الوجوه تائهة وسـط مؤامرات العصر. وفي "تحديـات وجودية"، طرح بأسـلوب رصين أسئلة الكينونة والقلق، وجعل من اللوحة ساحة حوار بين الفنان والإنسان. أقام أكثر مـن 27 معرضًـا خاصًا حول العالم اضافة إلى المعارض المشـتركة في مدن كـبرى كـ: مونتريال، أوتاوا، بانف أبوظبي، دبـي، الرباط، وبغـداد واقتنت أعماله مؤسسـات كـبرى مثل مرسـيدس بنـز و– Art Bank Ottawa، ومجموعـات خاصة حول العالم.

في هـذا الحوار، نغـوص في إرثه الصوفي، ومادته الفريدة، وذاكرته التي تحوّل اللوحة إلى وطن بديل يحتضن مشاعره الإنسانية.

* كيف تُعرّف نفسـك ومسيرتك الفنية التـي تمتد لأربعين عامًا؟ وهـلاّ حدثتنا عن أهـم مراحل تطور أسلوبك الفني خلالها؟

– أعرّف نفسي كفنان تشـكيلي يحـاول أن يترجـم التجربـة الشخصية والإنسـانية في أعمق أبعادها الجمالية والفلسـفية أربعون عامًا مـن العمل الفني ليسـت مجرد عدد من المعارض أو اللوحـات، بل هي رحلة عبور في الزمان والمكان والروح انتقلت بين بلدان وثقافات متعددة، من الشرق إلى الغـرب، ومن ضفاف الـروح العربيـة إلى فضـاءات الطبيعة الكندية. كل مكان ترك أثرًا في نفسي ولغتي التشكيلية.

تطورت تقنياتي وأسـلوبي عبر مراحل، بدأت بالرسـم الواقعي والانطباعـي، ثـم انفتحت على التعبيرية والتجريد، لأصل لاحقًا إلى توليف شـخصي اسـلوبي الخاص بـين الرمزية، التصوف البصري، والطرح المعاصر. المرأة والطبيعة لعبا دورًا هامًا، وكذلك تجاربي الإنسـانية، فكل مرحلة من حياتي كانـت بمثابة طبقة لونية تُضاف إلى قماشة تجربتي الفنيـة تأثّرت بتراثـي العائلي الشـخصي وانحدر مـن عائلة تتوارث الادب والشـعر والفنون الجميلة، مع إيحاءات من التراث البـصري العراقـي كالعمارة العراقية و الإسلامية والحضارات الرافدينية القديمة.

* ذكـرتَ في إحـدى مقابلاتك أن "التناقـض موجـود داخل كل إنسـان". كيف تُجسّـد هذا التناقض في أعمالك؟ وهل ترى أن الفن يمكن أن يكون أداة لتحقيق السلام الداخلي؟

– نعـم، التناقض هـو جوهر الوجود الإنساني، وهو ليس عيبًا بـل ضرورة، لأنه المحـرّك الأول للوعي. هناك حلقات متصلة من التناقضات داخلنا: بين العاطفة والعقل، بـين الواقـع والحلم، بين الحرب والسـلام أجسّد هذا التناقض بصريًا من خلال التوتر بين الخطوط والاشكال الاختصار في اسـتخدام الالوان التقابل بين الألـوان، والتضـاد في العناصر البصرية. أحيانًـا تظهر اللوحة كصرخة داخلية، وأحيانًا كحالة تأملية الفن، ومعه الموسيقى، من أنقى الوسائل التي تمنح الإنسان فرصة لمصالحة نفسه، وتهذيب روحه والبحث عن السلام الداخلي في عالم يزداد اضطرابًا.

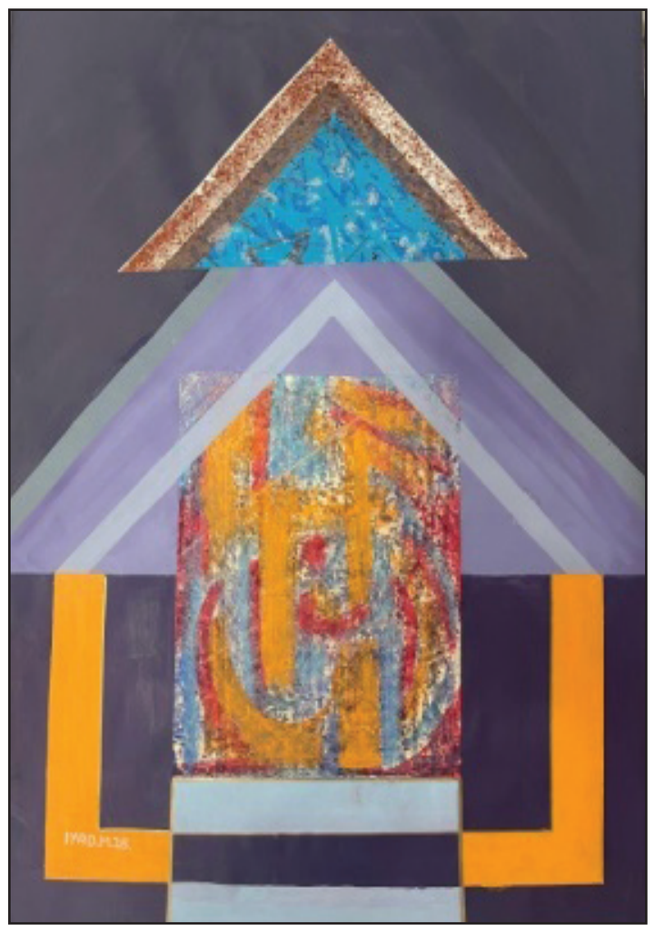

* في معرضك الأخير "تناقض 24" بالرباط، استخدمت تقنية الفحم والتفحيم باللون الأسود للتعبير عن همـوم الإنسـان المعاصر. ما الدلالة الجمالية والفلسـفية لهذه التقنية؟ ولماذا اخترتها دون غيرها؟

– الفحم هـو أداة بدائية، عتيقة كان الانسـان الاول ينقش بها داخل الكهـوف ، لكنها تحمل في بسـاطتها عمقًا فلسـفيًا هائلًا. اخترتها لأنها تعبّر عن المادة الأوليـة، عن الأصل، عن الرماد والـولادة، عن الظلال التي نسكنها وتُسكننا الرسم بالفحـم بالنسـبة للفنـان المحترف هو تمرين مسـتمر على الصدق البصري، وهو أداة تُطـوَّع لتوليد المعاني الكثيفة التي يصعب على الألوان البراقة قولهـا. في "تناقـض 24"، استخدمت الأسـود لأنه لون الداخل، لون الغموض، والهمّ الإنسـاني، ولأنه قـادر على احتواء النور وتشكيله في ذات الوقت.

* خلال إقامتك قـرب مركز بانف الفني في كندا، رسـمت مناظر طبيعيـة آسرة. كيف انعكسـت تلـك التجربـة في صياغـة لوحتك وهـل هناك أعمال تشـكّل امتـدادًا لتلك المرحلة؟

– الطبيعـة الكنديـة كانت بمثابـة مرآة روحيـة. الصمت الأبيض للثلوج، والجبال الممتدة، جعلني أُعيـد النظر في مفهومي للفراغ واللون. تلـك التجربة لم تكـن لحظة عابرة، بـل امتدت آثارها إلى أعمال لاحقة تشـكّل امتـدادًا بصريًا وروحيًـا لتلك المرحلة . أصبح الفـراغ عنصرًا فاعـلاً في اللوحـة، وأخذ الضوء دور البطولة في الكثير من أعمالي تعلمت من بانـف أن الجمال لا يحتاج إلى تعقيد، وأن البساطة قد تكون أبلغ من الكلام.

* كيف تحقـق الهوية الثقافية العراقيـة والعربية الإسـلامية في أعمالك الفنيـة؟ وهل ترى في ذلك دورًا توثيقيًا أم بُعدًا رؤيويًا يتجاوز التقاليد؟

– الهوية ليست قناعًا نرتديه، بل جوهر يتـسرّب تلقائيًا في كل ما نفعله إذا كنـا صادقين في بحثنا الفني. لا أتعمد تقديم "هويتي" في اللوحة، لكنها تنبثق بطبيعتها من مخزونـي البصري والثقافي: من الحرف العربـي إلى الزخرفة الإسـلامية، إلى حـرارة الألوان الصحراويـة ، أرى أن دور الفن يتجاوز التوثيـق إلى الرؤية؛ هو ليس فقط يحفظ الهوية، بل يعيد مساءلتها، تشـكيلها وتقديمها للآخـر كقيمة إنسـانية قابلة للحوار والتجدد.

* كيـف أثّرت دراسـتك لتاريخ الفن الغربـي في كندا على رؤيتك للفن المعـاصر؟ وكيف حافظت على التوازن بصريًا بين الروحانية الشرقية والمقاربات الغربية؟

– دراسـة تاريخ الفـن الغربي في كندا منحتنـي أدوات تحليلية ومرجعيـات بصرية شاسـعة، لكنها لم تُلغِ انتمائي. بالعكس، جعلتني أعيَ خصوصية ما أحمله من إرث شرقي وروحاني. الفن لا يعرف تناقضًا بين الشرق والغرب. هـو لغة واحـدة لهـا لهجات متعددة. أحـاول أن أدمج الروح الشرقية – بتأملها وشـفافيتها – مع الطـرح الغربي – بنزوعه التحليلي والمفاهيمـي – لأخلق تجربة بصرية إنسانية شاملة.

* كثيرًا ما نلاحظ في أعمالك تناغمًا بين الألوان الحـارة والباردة. ما الفلسـفة الجمالية التي تحكم هذا التوازن، وما رمزية الألوان في خطابك البصري؟

– الألوان ليسـت مجرد زينة، بل هي طاقة. الألـوان الحارة تمثل لي الحيـاة، الدفء، الاندفاع بينما الباردة تعـبّر عن الصفاء العقل، والتأمـل. التـوازن بينهما هو محاولة لترجمـة تعقيد الحالة الإنسـانية. الطبيعة هي معلّمي الأول منهـا أسـتلهم تدرجاتي. ألواني ليست اختيارات عشوائية، بل انعـكاس لحالـة وجدانية، لطقس داخلي، لنبض اللحظة.

* بعـض لوحاتـك تميـل إلى التعبيرية بالتجريـد، وأخرى إلى الرمزيـة الصوفية. هـل تتعمد هذا التنوع لأنك تراه انعكاسًـا لتحولاتك النفسـية والوجدانية الروحية؟

– التنوع في أسلوبي ليس مخططًا بقدر مـا هو انعـكاس صادق لحالتي الوجدانية. اللوحة تأتي كما تشـاء، لا كما أريد. أحيانًا تكون انفعاليـة وأحيانًا تأملية. أحيانًا تصرخ وأحيانًا تهمس أنا لا أفرض على العمل شـكله، بل أتركه ينمو كما تنمو النبتة. وهذا التنقل بـين التعبيرية والتجريد، وبين الرمـز والصوفية، هو جزء من تحولي النفسي، ومن تقلبات الروح في مواجهة العالم.

* برأيـك، هل يشـكل الذكاء الاصطناعي خطـرًا على جوهر الإبداع الإنسـاني في الفن؟ وهل تـرى في ما يقدّمـه أداة مكمّلة للتجربـة الفنيـة، أم محاولة لإزاحة الوجـدان والروح التي لا تنفصل عن جوهر العمل الفني؟

– الـذكاء الاصطناعـي أداة – متقدمة ومثـيرة – لكنها تبقى وسـيلة، لا غايـة. لا يمكنه أن يسـتبدل الروح، لأنه ببسـاطة لا يملكها. الفـن الحقيقي هو انفعال إنساني، مزيج من وعي ولا وعي، من مشاعر وذكريات، من عمق وجودي لا يسـتطيع الذكاء الاصطناعـي محاكاته. أراه أداة مفيدة في بعض الجوانب التقنية أو البحثية، لكنه لن يكون بديلًا عن التجربة الإنسانية بكل تناقضاتها وحرارتها.

* هل قمـت بتأليـف كتب أو دراسات تحمل رسائلك الفكرية الفلسفية التي تتضمنها أعمالك التشكيلية؟

– نعم، لدي عدد من الدراسـات والكتـب الفنية التـي نشرت في مجـلات متخصصـة ودوريات ثقافية، تتناول رؤيتي الفلسفية للفن، والتجربة الجمالية، وأسئلة الهوية، والجمـال، والعلاقة بين الفـن والوجود. أؤمـن أن الفن لا يكتمـل إلا حـين يُكتب عنه، لأن الكتابـة تعمّق الرؤية وتوثق الرحلة.

رأي

عيـدان أبــو القرنيــن (إســكندر)

حليم الزيدي

له خـــصر كخصر آلة عزفهِ المفضلة الخشـــبة أو (الزنبور) ، وله لون أســمر كسمارها ، وله ولها قابلية تحريك كل ماحولهما من ســـاكن. ارتبط معها برباط وثيق، فمنذ نعومة اظافره، وأصابعه لاتـــكل و لاتمل من الحركة ضرباً على كل شيء قريـــب منه . سريعاً عرف طريقه نحو الفرق الموسيقية الشعبية بمدينة الثورة ببغداد .. يحيون الحفـــلات بوصلاتهم الفنية وغنائهم والرقص الذي يرافقهم بـــه (الكاولية) اناثاً أو (الزبيرية) ذكوراً، متشـــبهين بالاناث .. عزف لمعظم المطربين الشعبيين آنذاك كـ عودة فاضل.. كاظم شنينه حسين سعيدة وحيّد الأسود وفرقة فليفل والآخرين.. عزفه صار بصمة له ويعرفه المتابعون من بعيد حتى بات القاســم المشترك لأغلب الحفلات والمناسبات .. الطريف انه بليلة عرسه العام ١٩٩٣ كانت له وقفة مع طبلته بعد ان تقدم له شـــقيقه كريم يسأله (شمتاني !) فلم يكذب خـــبراً وراح يبادلها السرور (طبلته) لتهديه هدية زواجه وصلات فنية كبيرة استأنس بها جمهوره وعشاقه ومتابعوه . يرتقي بعض الأحيان مكانـــا عاليا كأن يكـــون احد كراسي العرس فما إن يجد احد الحاضرين من الأصدقاء المقربين الا ونادى عليه: ماذا تريد أعزف ليطيّح دباين الراقصات، فقد يســـتغرق اكثر من ٢٠ دقيقة يخشـــب حليويته المعروفة. ومن طرائف عيدان شـــبوط انه عمل بداية شبابه بالمنطقة الصناعية كسرة وعطش عند گراج ابو عواشـــه فسألوه مانوع عملكم فأجاب (أخسف.. أعَدل.. أعَوج).

انه (عيدان شـــبوط موشنه شـــاهر الزيداوي) المعروف بـــإسكندر أبو القرنين.. والقرنين نسبة لبروز عظمين في زوايا مقدمة رأسه منذ ولادته العـــام ١٩٦٣ .. تفنن بعزفه وانفرد عن الآخرين بطريقة تعامله مع الزنبور آلة الطبل الرفيعة .. يشـــدها بقوة على خـــصره بقطعة قماش حتى لتعجب كيف يتنفس وهو يقطع جســـمه لنصفين!. بأطـــراف اصابعه يعـــزف الحليويّه ليكون صعبا على مســـتمعيه الصبر والمقاومة دون أن يقعوا بالخطة لتتلوى الأجساد.. ولتهتز الأكتاف.. ولتردح الســـيقان.. ولتفر المؤخرات فرّا.. ولأنه حين يربط خشبته لايعطي لأصابعه (فنتگ) أو هدنة فتزداد وتيرة عزفه قوة بمرور الوقت لذا تراه يشـــد بأطراف أصابعه شريطا لاصقا (تيب) للوقاية من شـــدة وتكرار ضربه لطبلته .. تتلمذ بفـــن العزف على يد خاله جبار شكيله أبو الثلج المعروف بعلاقته بطبلته والذي شـــهد ذات يوم لعيدان ابن اخته (نظيمه عبد الرضا موات) بعد ان لمع نجمه وراح يشـــار اليه والى خشبته قائلا فيه :

(هذا الواوي عبـــرني .. طوّفت ويّـــاه)

ســـمعت عيدان مرة يُصرح انه سيتمكن قريبا من جعل خشـــبته تنطق بفضـــل مايملك من مهارة تربطه بها.

وعن قصة تســـميته بإسكندر فيروى انه شارك ذات يـــوم بحفـــل كبير حضره اغلـــب اعضاء الفرق الموســـيقية الذين يرتادون دائما مقهى عبد رويـــح بالگيارة داخـــل المدينة ومعظمهم من أصحـــاب البشرة الســـمراء الذين يمتازون بخفة دمهم وعشـــقهم للفن والرياضة وكان حضوراً لعازف الطبلة الاسمر الشهير إسكندر ... حين جاء دور الشـــاب عيدان ليؤدي وصلته نال إعجاب الحاضرين، ليقف إســـكندر معجباً بهذا الشـــاب وبطريقة عزفه، فأثنى عليه وقدم له طبلته الخاصة به التـــي لم يفرط بها حيث رافقته سنوات طوالا خلال مســـيرته الفنية.. تقدم اليه مهنئاً معلناً ان هذا الفتى يســـتحق من اليوم تســـمية إســـكندر بدلاً عنـــي مثلما يستحق طبلتي هذه.. ليحتفظ عيدان بالهديتين الثمينتين إذ رافقه حتى مماته لقب إســـكندر مثلما احتفظ بتلك الطبلة ماعاش . العام ١٩٨٢

تقدم لمسابقة باذاعة بغداد ومن بين المشاركين معه العازف البصراوي الشـــهير سعد اليابس الذي يعمل الان بدائرة الســـينما والمسرح رئيس جمعية الموسيقيين في البصرة ومسؤول شعبة الفنون الشعبية في البصرة.. وقد فازا في المسابقة مناصفة بالجائزة الأولى (عيدان وســـعد) لينالا تكريمـــا مميزا آنذاك بســـاعة مؤطرة بالذهب طبعت عليها صورة رأس النظام مع مبلغ مالي قدره ٣٠٠ دينار.

ســـنوات طويلة وعيدان مافارق خشبته وبات خبيراً بكل تفاصيلها وحين سُـــئل عن الطبلة المميزة التي تخـــرج صوتا معبرا يلفت الانتباه ، أجاب انها طبلة غشاء ســـمكة الجري أو جلد ابط الأرنب أو غشـــاء قلـــب الحيونات . عيدان ولد بالقطاع ٧٥ مقابل القطاع ٧٤ لوالد شرطي يدعى (شـــبوط) وأم جنوبية اسمها (نظيمة) من أقارب والده.. لـــه من الاخوان: الكبير رحيم مواليد ١٩٥٣ وكريم مواليد ١٩٥٨ بالإضافة إلى ٥ أخوات، اغلبهـــم انتقلوا لرحمة الله ومازالت امه تعيش بوضع معاشي صعب في حي الرشاد . عيدان عمل طباخا فترة من الزمن وتلك مهنة اخرى يمتاز بها هو أقاربه ، إذ رافق شركة اعمار في كربلاء يتفنن بإعداد وجبات الطعام للعاملين بها .. أصبحت لإســـكندر أبـــي القرنين عائلة مكونة من زوجـــة و٢ بنات مع ٢ اولاد. انتقلت العائلة إلى حي الرشـــاد بعد ان باعوا منزلهم في المدينة .. تطوع إسكندر لقوات الحشد الشعبي وتغـــيرت حياته ليتجه لله تعـــالى مصلياً ذاكراً قاطعاً وصله بالخمر الذي رافقه طويلاً جداً .. لكنه يحن احيانا لخشبته .. تعرض لحالة تسمم ادت إلى انفجـــار القرحة لديـــه لتكتب نهايته.. رحمه الله وغفر لـــه ماتقدم وماتأخر من ذنبه فقد عرف عنه طيبة نفس وســـماحة وهدوء.. مسالم لايعرف للمشاكل والخلافات طريقاً ابدا.. بشوش يوزع الابتسامة على محيطه والقريبين منه .. أحبه من حوله وعشقوا مايقدمه لهم من فن شـــعبي مميز . تلك بعض الإشارات لسيرة عيدان شبوط جَمعناها على عجل .. انه يستحق أن نؤرشف له، فهو جزء من صورة حية لمدينة متحركة.. متغـــيرة.. وحين نجد محطات اخرى لعيدان او غيره ســـنســـجلها لكـــم. مع المحبة.

وهل للفقراء عيد ؟

نهلة الدراجي

"عيدٌ بأيّة حال عُدت يا عيد؟"

هكذا تساءل المُتنبي قديمًا، ولسان حال آلاف الفقراء اليوم نردّد هذا السؤال، لا من باب البلاغة، بل من عمق المعاناة..

هناك الكثير من الفقراء ينتظرون أحلامهم المؤجلة، التي ما زالت تلملم جراحها، هناك آباء يطرقون أبواب الخير قبل العيد بأيام، يبحثون عمّن يمنح أبناءهم قطعة قماش فرحًا لا قدرة لهم على شرائه.

أمٌّ تُخفي دمعتها كلّما سألها طفلها: "متى نشتري ملابس العيد يا أمّي؟"، وطفل يحاول أن يقنع نفسه أن حذاء العام الماضي ما زال صالحًا للعيد، رغم الثقوب التي تشهد على عدد الخطوات التي أنهكته.

هل نكتفي ببعض التبرعات الموسمية؟؟؟

وابتسامات عابرة على منصات التواصل الاجتماعي؟ ثم نعود إلى حياتنا وكأن شيئًا لم يكن؟

ليس الفقر عيبًا، لكن العيب أن نعتاد رؤيته دون أنٍ نتحرك...

يقول الإمام علي عليه السلام : "لو كان الفقر رجلاً لقتلته".

وهل من قاتلٍ للفرح أكثر من الفقر؟!

الفقر لا يسرق المال فقط، بل يسرق الكرامة، يسرق الطفولة، يسرق الإحساس بالانتماء.

في العيد، يشعر الفقير وكأنه ضيفٌ غير مرغوب فيه على مائدة المجتمع، وكأن الفرح حكرٌ على من يملكون القدرة على الشراء.

هل للفقير عيد؟

سؤال تتجدد مرارته في كل مناسبة تمرّ، في كل عيد يمرّ على من لا يملكون شيئًا إلا كرامتهم، أولئك الذين يغلقون نوافذ بيوتهم صباح العيد كي لا يرى أطفالهم أطفال الجيران وهم يركضون في الشوارع يلوّحون بملابسهم الجديدة.

في كل بيتٍ فقير، حكاية ألم، ودمعة لا تُرى..

فيا من أغْناك الله، مدّ يدك إلى فقير، امسح دمعة يتيم، ازرع البهجة في قلب محتاج...

فهناك من ينتظر، لا المال فقط، بل لمسة إنسانية تقول له: "أنت لست وحدك...

لأن العيد، لا يكون عيدًا... حتى يسعد به الجميع.

المحاصصة دخلت الى بيت الله الحرام

طارق العبودي

أداء فريضة الحج كتبت على كل مسلم ومسلمة كما نص عليه القرآن الكريم بـــدون تمايز ولا تفاضل ولا خصوصية ...لكن ما نلاحظه في عراق المحاصصة ، ان تخرج حكومتنا عن هذه القاعدة وعن ســـياقها الديني والشرعي والأخلاقـــي فتمـــارس التمايز الطبقي والاجتماعي في التعامل مع المواطنين فيكون للذوات من الوزراء والمستشارين والمديرين العامين وأقارب الوزير واصدقائه ومن يحسبون على الحزب المتنفذ الفلاني في الدولة فلهم الافضلية في التعامـــل ... بحيث توفر لهم طائرة رئاسية خاصة لنقلهم على حساب الدولة إلى بيت الله الحرام وخدمة (vip). توفر لهم جميع الخدمات وتضع اســـماءهم في مقدمة قوائم الحجاج في كل سنة ... اليس الجميع سواســـية أمام الله والقانون؟ هـــل الله موص بهـــؤلاء(والفقير الذي لا ســـنَد ولا عون له يلـــزم سره ويحرم من القبول ويبقى لســـنوات في الانتظار) في حين يذهب الذوات بفلـــوس الفقراء ولهـــم رعاية خاصة وكأنهم مـــن أولياء الله الصالحـــين ...وهـــذا ياســـادة ويامسؤولين ويامؤمنين يخالف شرع الله إن كنتم مسلمين ...

ايهـــا المســـؤولون، قليـــل من الخجل والانصـــاف واتقوا الله الذي أكد عـــلى أن الناس حكاما ومحكومين متساوون أمامه لا فرق بينهـــم الا بالتقوى .. وهنا يطرح ســـؤال: ماهي انجازات وعطـــاءات وافضلية هؤلاء على باقـــي أبناء البلـــد؟.. اليس هذا تمايز طبقي ويزرع روح الفرقة والضغينة وتجسيد للمحسوبية والعلاقات الاجتماعية بين أبناء البلد الواحد؟؟ ... الجميع في بيت الله الحرام يقفـــون أمام الله لا فرق بين اسود وابيض واعجمي وعربـــي وكبير وصغـــير وامرأة ورجل وغني وفقـــير.. الجميع يطلبون العفو والمغفرة والتوبة والرحمة ...

هذه التفرقـــة وهـــذا التعامل الفوقي نوجه من خلاله ســـؤالا الى رئيس هيئـــة الحج والعمرة: لمـــاذا الســـكوت والانصياع إلى هذا التـــصرف الذي هو بعيد عن قيم الإســـلام والعدالة الإنسانية والتساوي بين أبناء البلد الواحد ؟ المفترض ان تكونوا أمناء بحمل هذه المسؤولية الدينية والأخلاقية وان تتعاملوا مـــع الجميع من مبدأ العدالة والانصاف والمساواة التي أكد عليها الاسلام ...لاسيما وانكـــم تحملون رســـالة دينية وهذا خرق للنصـــوص الدينية وصورة واضحة للفساد وخيانة الأمانة و تعبير على أن الفســـاد حاضر في كل مرفق في الدولة ولا يستثني مفصلا لم تلوثه حيتان الفساد .

كيس صغير وذاكرة كبيرة

شيماء حسين

"اجلب لي معك شيئًا لذيذاً عند العودة" لا تستهينوا بهذه العبارة، فهي ليست فقط طلبًا بريئًا، بل هي أحد أعذب أشكال الحب، وأنقى صور الانتظار وقد تبدو للوهلة الأولى جملة عابرة، لكنها في الحقيقة مفتاح باب عاطفي عميق، مفتـــاح لذاكرة جماعية اختزنت عبر أجيال، مقولة ترددها الأمهات والبنات، الإخوة والأبنـــاء، لكنها غالبًا ما تحمل في جوفها معنـــى خاصًا حين تُقال للأب، ذاك الذي كان ومـــا يزال عمود الدار ونافذتها إلى العالم.

ليســـت هذه الجملة مجـــرد طلب لقطعة شـــوكولاتة أو علبة حلوى، بـــل هي نداء خفي للعاطفة، اســـتغاثة محبّة مموهة، وحنين مبكر لعودة الأمـــان. إنها تختصر عالماً من المشاعر في كلمات قليلة، وتجمع بين البســـاطة والعمق، كأنهـــا ترتبك بين رغبة الطفولة وعرفان الكبار.

حين يُقال للأب "اجلب لي معك شيئًا لذيذًا"، فإننا لا نعني فقـــط ما يُؤكل، بل نعني أن يعود ومعه حضـــوره، دفؤه، طمأنينته. في هذه العبارة حبٌ خفي، وطلب غير مباشر: لا تتأخـــر، لا تُنهكك الحيـــاة، لا تنسَ أننا ننتظرك بكل لهفتنا هذه العبارة توارثناها في البيوت البسيطة، من الجدات إلى الأمهات، ومن الأمهات إلى الأبنـــاء. كانت تقال للأب وهو يخرج من الباب صباحًا، وهو يرتدي عطره اليومي البســـيط، وهو يغلق الباب بلطف، ويقول: "إن شاء الله"

وكان الرد دائمًا:

((لا تنسَ، جيب شي طيب وياك)) دون أن نعلم وقتها أننا نطلـــب حضوره أكثر مما نطلب شيئًا يؤكل الشيء اللذيذ: رمز صغير لحب كبير غالبًا ما يعود الأب في المســـاء، مثقلًا بتعب النهار، لكن في يده كيس صغير من الحلويـــات، أو فاكهة طازجة، أو علبة عصير باردة. كنا نظـــن أن فرحتنا بما في الكيس، لكـــن الحقيقة أن الفرحة الكبرى كانت به هو، بطيفـــه، بعينَيه المرهقتين لكن المضيئتين برضـــا رؤيتنا الأب لم يكن فقط مُعيلًا، بل كان رســـول فرح، وكانت تلك القطعة من الحلـــوى التي يجلبها لنا بمثابة وعدٍ غير منطوق: "أنا معكم، وإن كانت الحياة قاســـية في الخـــارج، فإنني سأجلب لكم كل ما تريدون وبحب.

وكثيرون لا يدركـــون أن هذه العبارة باتت ميراثًا، لا يُكتب في الوصايا ولا يُســـجّل في العقود، لكنها تنتقل بالحب، وبصوت الأم الذي يعلـــم الأطفال كيـــف يحبّون أباهم بطريقة لا تجـــرح كبريائه"اجلب لي معك شيئًا لذيذًا" هي طريقة أنيقة لقول "أنت مهم"، و"نحبـــك"، و"عودتك أهم من أي هدية". هي لغة من لغات العائلة، ولهجة من لهجات المحبة الصامتة.الكيس الصغير والذاكرة الكبيرة.

رحل اباؤنا وبقيت هـــذه العبارة عالقة في ذاكرتنـــا، بين طيات الحـــروف الكثير من الحنين والألم والشوق لتلك اللحظات.

استرداد الأموال المهربة

د. فارس كامل حسن

في ظـــل التحديات الاقتصادية التـــي يواجهها العـــراق، يُعد اســـترداد الأمـــوال المهربة إلى الخارج من أولويات الحكومة العراقية. فقد شـــهدت البلاد، خاصة بعـــد العـــام 2003، عمليـــات تهريـــب ممنهجة للأموال العامة، مما أثر سلبًا على الاقتصاد الوطني.

تُقـــدّر بعـــض المصـــادر أن حجم الأموال المهربة يتجاوز 150 مليـــار دولار، موزعـــة في حســـابات مصرفيـــة واستثمارات عقارية بأسماء وهميـــة في دول متعددة. وقد صادق العراق عـــلى اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد العام 2007، والتي تُلزم الدول الأعضـــاء باتخـــاذ إجراءات فعّالة لاسترداد الأموال المهربة. على الصعيد الوطني، أنشأت الحكومـــة العراقيـــة دائرة الاسترداد ضمن هيئة النزاهة بموجب قانون رقم 30 لسنة 2011، بالإضافة إلى صندوق استرداد أموال العراق بموجب قانون رقم 9 لســـنة 2012. تتولى هـــذه الجهـــات جمع المعلومات وملاحقة المتهمين واسترداد الأموال بالتعاون مع الجهات المعنية.

رغـــم الجهـــود المبذولـــة، لا تزال هنـــاك تحديات قانونية وإجرائيـــة تعيـــق عمليـــة الاســـترداد، مثـــل صعوبـــة تتبع الأمـــوال المهربة وتعقيد الإجراءات القانونية في الدول المســـتضيفة. لذلك، ندعو إلى تشريع قانون خاص ومستقل ينظم إجراءات استرداد الأموال المهربة، بما يتماشى مع أحكام اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفســـاد، ويســـد الثغـــرات التشريعية الحالية.

من الجديـــر بالذكر أن قانون العفو العام الذي صدر مؤخرًا لا يمنع من اســـترداد الأموال، بل يسهم في تسريع استعادتها من خلال تشـــجيع المتهمين على إعـــادة الأمـــوال مقابل الاستفادة من أحكام العفو.

كما نُشيد بإجراءات القضاء العراقي في هـــذا المجال، حيث أظهر التزامًـــا جادًا في متابعة قضايا الفســـاد واســـترداد الأموال، مما يعـــزز الثقة في المؤسسات القضائية ويُسهم في ترسيخ سيادة القانون.

إن اســـترداد الأموال المهربة ليس فقط مســـألة قانونية، بل هو واجب وطني وأخلاقي يُســـهم في تعزيـــز الاقتصاد الوطنـــي وتحقيـــق العدالة الاجتماعية.

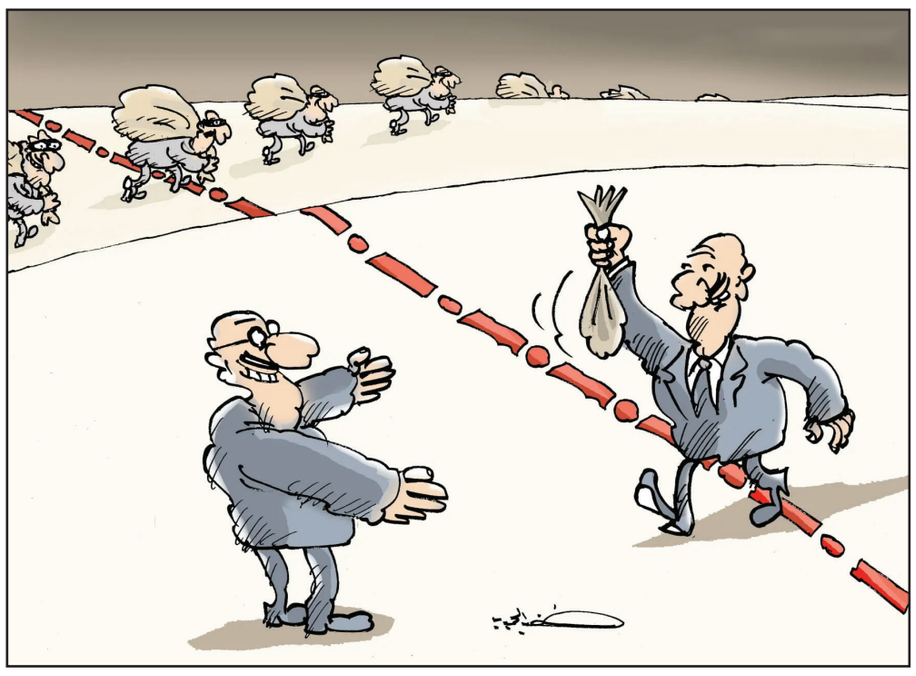

مدينة الثورة تحتفي بالش

الدراجي يوقّع كتابه (ماركس في مدينة

الحقيقة - متابعة

منذ ان تم تصميمها على يديّ المعماري اليوناني مليكياديا‌س دوكاسيس ومن ثم توزيعها على يديّ الزعيم الخالد عبد الكريم قاسم في اواخر خمسينيات القرن الماضي، نمت مدينة الثورة وتحولت الى الحامل الحقيقي لمشعل الإبداع في كافة مجالات الحياة في العاصمة بغداد ، كان ذلك علي ايدي اجيال متتابعة من ابنائها الذين تحولوا الى روحها النابضة عبر ابداعاتهم المعروفة ، وثمة عاملان ساهما بذلك بشكل اساسي هما اليسار الوطني المتمثل بالحزب الشيوعي العراقي، وغباء السلطة، ولعل سائل يسأل: ما علاقة سلطة البعث بذلك ؟ ونجيبه، بان غباء البعث وعمى السلطة اديا الى قرار يؤكد ذلك ، اذ تم نقل اعداد كبيرة من الكوادر التعليمية من اليساريين والمنتمين للحزب الشيوعي العراقي كعقوبة لهم وذلك في بداية سبعينيات القرن الماضي ، فساهم هؤلاء الاساتذة بشكل مباشر في تنامي وتطور وعي اجيال من الطلبة واكتشاف الكثير من طاقاتهم الكامنة .

مدينة الثورة التي انجبت العشرات من الاسماء في كافة صنوف المعرفة والفنون والاداب ، بقيت بعيدة عن التوثيق الحقيقي للاسماء التي ساهمت بذلك على الرغم من مرور فترة زمنية ليست بالقليلة لينبري مجموعة من ابنائها للقيام بذلك، ومنهم الشاعر والصحفي فالح حسون الدراجي، في جهده القيم عبر كتابه الذي صدر حديثاً تحت عنوان (ماركس في مدينة الثورة) ، وبرأيي المتواضع فان مدينة الثورة بحاجة لجهود مؤسساتية كبيرة تضطلع بمهمة تدوين تاريخها المشرف في الابداع ومقارعة دكتاتورية البعث وفكره الشوفيني .

وفي الساعة السادسة من مساء يوم الثلاثاء الموافق لليوم الثالث من شهر حزيران الحالي وفي قاعة شباب مدينة الصدر في ساحة ٥٥ ببغداد، ووسط حضور نوعي ضم شخصيات ثقافية ورياضية وسياسية واقتصادية، وجمهورا واسعا من المهتمين والمحبين، اقامت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في مدينة الثورة حفلا لتوقيع الكتاب في استثناء نادر لحضور جماهيري كبير لم تسعه جدران القاعة الصغيرة فانتشر العشرات منهم في الممرات المحيطة بالقاعة لمتابعة مجريات الحفل عبر (النوافذ) ، وقد كان حضورا لافتا لا احسبه قد حضر بهذه الكثافة منذ تاسيس القاعة وقد تنوعت اهتمامات ومرجعيات الحضور بين سياسيين يتقدمهم الاستاذ رائد فهمي سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، وعزت ابوالتمن وفاروق فياض ووسام الخزعلي، وصحفيون وشعراء وفنانون وكتاب .

الحفل الذي تم بعرافة الشاعر رياض الركابي الذي قدم اللجنة المنظمة ممثلة بمحلية الثورة لتفتتح الأمسية بكلمة ترحيبية القاها الرفيق وجيه جبار داغر، سلطت فيها الضوء على أهمية الفعالية ودور الأدب والفكر في الارتقاء بالوعي المجتمعي قائلا: " مدينة الثورة ليست مكاناً على الخارطة فحسب بل هي للتاريخ، الكرامة الانسانية ، هي مدينة الثورة لانها وقفت بوجه الظلم ورفضت الخنوع وقدمت ابناءها شهداء من اجل الحرية والعدالة وهي اليوم مدينة التعايش لانها احتضنت الجميع".

وعن تساؤل لماذا المدينة ولماذا ماركس؟ افاد المؤلف بالقول : "كان الكتاب عن المدينة وشخوصها وبطولاتها، وهو ليس استذكاراً لان هناك الكثير والكثير من الاسماء التي يجب ان يكتب عنها" . ووجه دعوته "لان يكتب عنها وعن باقي المدن بذات التوجه من اجل حفظ التاريخ المشرف لتلك المدن". وهو "يأمل ان تضم الطبعة القادمة العديد من الاسماء والاحداث فيها ، اما لماذا ماركس؟ فتحدث عن انتمائه للحزب الشيوعي العراقي في سبعينيات القرن الماضي ايام كان المد اليساري يجتاح العالم وليس العراق فحسب" .

الكتاب الذي ضم سلسلة من المقالات التي كتبها الدراجي في فترات مختلفة عن شخصيات واحداث مختلفة تركت اثرها في تاريخ المدينة بشكل خاص والعراق بشكل عام ، وقد كان القاسم المشترك في تلك المقالات هي مدينة الثورة. وهي المدينة التي عاش فيها معظم سنوات حياته وقد نشرت العديد من تلك المقالات كافتتاحيات لصحيفة الحقيقة اليومية التي يرأس تحريرها الدراجي.

وشهدت الفعالية قراءات نقدية عميقة في مضمون الكتاب، قدّمها كل من الرفيق جاسم الحلفي، والإعلامي عبد الستار البيضاني، والشاعر حميد قاسم، والرفيقة شميران مروكل، وقد توقفوا فيها عند الجوانب الفكرية والأدبية والسياسية في كتاب الدراجي، وما يمثله من توثيق شعري لواقع المدينة والتاريخ النضالي فيها.

كما قرأ الشاعر رياض الركابي مجموعة من الابيات الشعرية التي كتبها الفنان الكبير طالب غالي صبيحة يوم المناسبة واحتفاءً بها، جاء فيها :

بكل الشوق والفرح المعتق
سأقرأ شاعراً وله تدفق
وأرقص نائماً وأفوق اخرى
وفي بحر المحبة سوف اغرق
ابا حسون دمت رفيف جفن
على زهر بنفح الفل يعبق
فبي مثل الذي تهوى حنين
وأعشق مثلما للشعر أعشق

كما القى العديد من الحضور كلمات وقصائد بالمناسبة ومنهم الدكتور جاسم الحلفي والشاعر حمزة الحلفي والشاعر حميد قاسم والشاعر عباس عبد الحسن ، حظيت جميعها بتفاعل كبير من الحضور.

واختُتمت الأمسية بتوقيع المحتفى به مئات النسخ من كتابه لجمهور الحاضرين الذين اقبلوا على اقتنائه، في مشهد عكس التقدير الشعبي للمثقفين وصناع الكلمة الحرة. وأكدت الفعالية من جديد أهمية الثقافة كفعل مقاوم ورافعة للوعي الجماهيري، وسلطت الضوء على مدينة الثورة كرمز للكفاح والتاريخ الاجتماعي والسياسي، من خلال عدسة شاعر عاش فيها وعبّر عنها بلغة أدبية عالية.

"الحقيقة" دوّنت عدداً من ال

عرس الدراجي فالح.. غير مسبوق
كتب/ زيدان الربيعي

طيلة متابعتي للنشـــاطات الثقافية والفنية التي تقام في بغداد، لم أجد حضوراً كبيراً جداً وبهيجاً ونوعياً مثل الحضور الذي حظي به الشـــاعر والإعلامي والرياضي الكبير الأستاذ فالح حسون الدراجي في حفل توقيع كتابه الموســـوم "ماركس في مدينة الثورة.. مقالات وحكايات عن مدينة النجوم رغم ظلمة الأزمان" الذي أقيم، في قاعة شباب مدينة الصدر في العاصمة بغداد.

حيث تولت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في مدينة الثورة، تنظيم حفل توقيع الكتاب المذكور.

الكتاب مهم جداً، لأنه يؤرخ على شـــكل مقالات كتبها الدراجي في ســـنوات خلت، عن شـــخصيات ومواقف مهمة في مدينة الثورة، المدينة التي نشـــأ فيها وترعرع داخل قطاعاتها، وأنا شخصياً كنت قد اطلعت على معظم تلك المقالات، لأن الدراجي يحرص بشكل دائم على إرسالها لي بشكل يومي تقريباً، إذ أجد في تلك المقالات الحكاية الحزينة التـــي يجعلها الدراجي بقلمه الرشـــيق وحرفيته المميزة جميلة ومثيرة، فضلاً عن اللغة الشـــفافة التي يكتب بها الدراجي، التي تجعل المتلقي يقرأ المقال من البداية حتى النهاية، رغم أن قراء الزمن الحالي أغلبهم أصبحوا قراء "بوستات" قصيرة.

بعيداً عـــن الكتاب وما احتواه من مضامين مهمة بكل تأكيد، لكني اقـــترب من الاحتفال الذي كان أشـــبه بالمهرجان أو عرســـا كبيرا لشـــخصية لها نفوذ هائل في المجتمع، فلم تكن القاعة قادرة على اســـتيعاب ضيوف الدراجي، ليضطر الكثير منهم الى متابعة الحفل وقوفـــاً عن قناعة وليس أمـــراً من أحد، وبعـــد أن امتلأت القاعة بالضيوف اضطـــر الكثير منهم إلى الجلـــوس في الممرات لمتابعة ما يحصل في داخل تلـــك القاعة، علماً أن واجبـــات الضيافة لجميع الضيوف كانت مميزة، وهذا الأمر يحســـب للدراجي وللقائمين على الاحتفال.

لم يمتلك الدراجي السلطة، ولم يقم بتوزيع المال حتى يحظى بهذا الحضور الكبير جـــداً، بل امتلك المحبة التـــي زرعها طيلة العقود الماضية في نفوس العراقيـــين، وعندما جاء وقت الحصاد كان بيدر الدراجي من ذلك الزرع الجميل، كبيراً جداً، حيث توجه محبوه لتلك القاعة من أجل مشـــاركته في يوم "عرســـه الكبير"، ليشكل حفل توقيعه لكتابه سابقة رائعة جداً، قد تجعل الكثيرين ممن يرومون توقيع كتبهم في المستقبل بموقف حرج من ناحية الحضور الكمي والنوعي في آن واحد، حتى أن الشارعين الرئيسيين المجاورين لقاعة شـــباب مدينة الصدر ذهاباً وإياباً لم يســـتطيعا احتواء سيارات الضيوف، وأنا شخصياً تركت ســـيارتي على مسافة أكثر من ألفي متر، ثم توجهت سيراً على الأقدام لكي أشارك الدراجي عرسه الكبير والمميز.

لقد تفحصت الوجوه الحاضرة، فوجـــدت العراق كله قد حضر في داخل القاعة ليشارك الدراجي فرحته بتوقيع كتابه الموسوم، لكن ما أحزنني هو غياب شـــخصين كانا يكنـــان كل الحب والاحترام للدراجي، وهما المطرب المرحوم د. جواد محســـن، والشـــخصية الوطنية الاجتماعية الرائعة جـــداً، المرحوم أبو علي الوحيلي، فهما وإن غيبهما الموت عن مشـــاركة الدراجي فرحته الكبيرة، إلا أنهما كانا في غاية البهجة والسرور لفرح الدراجي وهما في قبريهما.

أجدد التهاني والتبريكات للأستاذ والأخ والصديق العزيز جداً فالح حسون الدراجي، وأتمنى له المزيد من النجاحات والتألق.

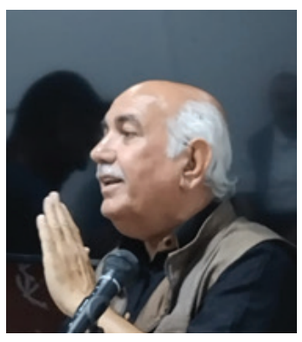

ماركسية فالح حسون ..!
حسين الذكر

مـــع أن العنـــوان (ماركس في مدينة الثـــورة) قد يثير لغطـــاً ما الا ان المعنى واضح لمن يعرف المدينة التي اغلب ســـكانها من ضحايا جور الحكومـــات والاقطاع ممن اتعبتهم سنوات الحصاد المجاني ومع ما يقارب سبعين سنة على التأسيس الرسمي وما شهدته من التحسينات معنوية ووظيفية وحرية التعبير الا انها ما زالت تصنف ضمن المدن الاكثر كثافة والاشد فقراً ..

الثـــورة مدينة الصدر حالياً انجبـــت الكثير من المبدعين بمختلف مجـــالات الحياة رغم مـــا احاطها من ظروف صعبـــة .. وفالح حســـون الدراجي اســـم لامع بعنوان الشعر والصحافة والرياضة والفن، قدم نفسه انموذجاً جديـــراً بالمدنية والمواطنة اذ حمل ما يعتد به من حيادية وموضوعية وشـــفافية بمختلف اساليب الطرح، اضطر الى مغادرة العراق ايام الحصار التسعيني وعاد بعد 2003 اسما لامعا في عالم الصحافة والشعر والرياضة بمواقف وطنية واضحة .

توجهت وصديقـــي الاخ الفريق محمد صـــوب الله، الى مديرية شـــباب ورياضة مدينة الصـــدر لحضور حفل توقيع كتاب (ماركس في مدينة الثورة) لمؤلفه الاســـتاذ فالح حسون الذي تحدث فيه عن تاريخ واهمية ورموز المدينة خلال عقود خلت .. وقد سعدنا بالحضور النوعي والكمي، حيث رعت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي حفل التوقيع .

الحفل برغـــم رمزيته وزخم الحضـــور الا ان البرنامج تعرض لارباك ما، حيث اخذت بعض الفقرات وقتا زمنيا اشاع الملل وشجع الحديث الجانبي في وقت كان يفترض ان لا تطول اية مشاركة اكثر من خمس دقائق وهو عين ما التزم به المؤلف بالحديث عن كتابه .. اذ تحول المشهد الى القاء محاضرات، فغـــدا الحفل مملا في بعض فقراته فضلا عما شـــكله من ثقل على عريف الحفل الشـــاعر رياض الركابي وفقرات برنامجه حتى ان اغلب من جاؤوا للمشاركة لم يتمكنوا من الحديث عما في جعبتهم بعد ان استحوذ (اهل المدينة والشيوعيون على حصة الاسد) .

غـــادرت دون ان ادلوا بدلـــوي لكني ســـعدت جدا، احسســـت بولادة مجتمع مدني حقيقي في القاعة ض فسيفســـاء جميلا بالوان الطيف العراقي العام .. باركـ لاخي وزميلي الاســـتاذ فالح الدراجي واخويه العزيزين كاظم وقاسم) .. اضطررت للمغادرة قبل الاوان فكتبـ : (برغـــم ان برنامج الحفل صور المؤلـــف مبدعا يدو في فلك الحزب الشـــيوعي ومدينة الثـــورة .. الا اني ار انموذجا حيا للعراقي المتنور المثقف الشفاف الواضح غ المتقوقع ولا المتطرف مما دفعه في ســـلم قائمة المبدع المحبوبين عراقياً .. كما ان تفاصيل نتاجات ابداع حسو

شاعر فالح حسون الدراجي

الثورة) وسط حضور نخبوي وجماهيري

كلمات والمقالات بهذه المناسبة

ما استكان ، والحبر الذي سال من جراحات الناس وهمومهم ، ليكتب أوجاع مدينة اسمها "الثورة"، ويُسمع أنينها في عواصم المنفى .

ولد فالح من رحم المعاناة ، وكبر في حواري الفقر والكفاح ، وسط مدينة كانت تصرخ كل يوم ضد الظلم، وتنام على الحلم وتستيقظ على الرغيف الناشف والوجوه المتعبة فكان مثلها ، كادحًا بالحرف ، شيوعيًا بالانتماء ، عراقيًا حتى العظم، لم تغره المناصب ، ولم تدجنه اللجان ، ولم يبع قضيته عند أبواب الرفاه ، كانت "الثورة" في داخله قبل أن تكون على البطاقة التموينية ، وكانت ماركسية الروح ممتزجةً بحب أهل البيت ، الذين كتب عنهم أجمل قصائد العشق النقي ، لا حب التكسب .

لم يكن شيوعيًا بمعزل عن الروح ، بل كان شيوعيًا يتوضأ بحروف الحسين ويصلي على محراب الفقراء لذلك لم يسلم من الاستجواب والملاحقة، وكان بيته مسرحًا لعسس النظام البائد، فقد شقيقه خيون على يد الطاغية ، فأورثه ذلك قلمًا لا يجف وصوتًا لا يسكت تحول المنفى إلى منبر ، والغربة إلى ساحة نضال كتب في المنفى بدم القلب ، فحملت مقالاته صرخة العراق كلها .

وفي زمن الإعلام المعلب ، جاء فالح مختلفًا لم يركب الموجة ، بل كان هو الموجة حين كتب في السياسة ، كان الحرف طلقة وحين كتب في الرياضة ، كان النقد شجاعًا وحين كتب في الحب ، تسرب الدمع من عيون القرّاء قبل أن تنتهي القصيدة، يعرف كيف يبدأ المقال بهدف رياضي ، فيظنك ستقرأ تحليل مباراة ، ثم يفاجئك في المنتصف بجُرعة وعي ، ويختم بسطر يهزّ ضمير القارئ، إنها معادلته الخاصة الفن في أن تكون مثقفًا بلا بهرجة، سياسيًا بلا فساد ، وعاشقًا بلا مزايدة.

وقبل أيام ، عُقد حفل توقيع كتابه "ماركس في مدينة الثورة" وسط حضور غفير، لم يكن مجرد توقيع ، بل كان إعلانًا صريحًا أن فالح لم يكتب للرفوف ، بل للقلوب، كان المشهد أشبه بتظاهرة حب ثقافية، احتشدت فيها الذاكرة ، والتاريخ، والحنين، وكأن الثورة ذاتها فتحت ذراعيها لماركس جديد بلغة الدراجي .

لقد أثبت الدراجي أن الكلمة يمكن أن تكون وطنًا ، وأن المنفى لا يقتل الإبداع ، بل يروّض الألم ليكون جملة شعرية تُغنّى على ألسنة الكادحين، فسلام على فالح الشاعر حين يجب أن تكون القصيدة ، والصحفي حين تغيب الحقيقة ، والعاشق حين يصبح العشق نضالا .

ماركس وفالح حسون الدراجي يلتقيان في مدينة الثورة ! جبار الفرطوسي

بحضور مميز جمع نخبة من أبناء مدينة الثورة (الصدر) حالياً، وقع الشاعر والصحفي فالح حسون الدراجي كتابه الذي أسماه (ماركس في مدينة الثورة) وهو كتاب يحتوي على معلومات دقيقة عن تلك المدينة الباسلة وقد يكون في التاريخ القادم مرجعا معرفيا للأجيال. مايميز هذه الاحتفالية أنها أسهمت في توطيد التآخي بين شتى أنواع الأفكار والتوجهات فبالإضافة إلى زخم الحضور للشيوعيين كان هناك حضور ملموس لمثقفي وأدباء وشعراء التيار الصدري وقد لفت نظري الأقبال الكبير من قبل الشباب على شراء نسخ من الكتاب برغم التسعيرة المرتفعة قليلا .

تخللت الاحتفالية قراءات شعرية شارك فيها عباس عبد الحسن وحمزة الحلفي وكان يجلس بين الحضور وسط القاعة وليس في المقاعد الأولى كما اعتاد المسؤولون أن يجلسوا، الدكتور رائد فهمي الوزير السابق وأمين عام الحزب الشيوعي العراقي. الاحتفالية جميلة بكل تفاصيلها

لبناء عراق مدني وطني مستقر آمن مسالم مزدهر يليق بابنائه من جميع الاطياف .. لذا فان الماركسية عندهم لم تكن عقيدة حزبية بل نظرية اقتصادية تتحدث عن (العدالة الاجتماعية) وهذه المفردة تحديدا (العدالة الاجتماعية) هي لب وجوهر الانتماء بمختلف عناوينه واين ما حلت وعلى اي لسان جاءت، هي تعبير صادق عن المبدعين والثوار بشكل دائم.

ماركس في مدينة الثورة.. توقيع بحبر المعاناة

كتب / جعفر العلوجي

ليس غريبًا على الوسط الثقافي العراقي أن يُذكر اسم فالح حسون الدراجي ، بل هو من الأسماء التي تفرض حضورها أينما كُتب عن العراق ، سواء في السياسة أو في الرياضة أو في الشعر الشعبي ، هو القلم الذي لا يُهادن ، والصوت الذي

لم تكن عقائدية حزبية صرفة بل كانت عراقية عامة تحمل شجن مدينته الثورة بكل ثوريتها وابداعها وتحمل ضيمها .. وهنا فارق آخر تمنيت الانتباه له في برمجة المتحدثين والمتداخلين .. نقطة اخرى تتعلق بماركسية الثورة : (فان مدينة الصدر كانت وما زالت وستبقى مدينة الكادحين والمبدعين، وهاتان الصفتان ملازمتان للثوار وان كانوا يئنوا تحت قسوة الواقع بكل حقبه التاريخية منذ التاسيس حتى اليوم . وثوريتهم هذه لا يمكن عدها وحصرها بنتاج عقائدية حزبية محددة فهم ثوار على طول الخط، مبدعون كادحون متطلعون

(دللول يا الولد).. ترنيمة عراقية لـ تهدئة الطفل)

بين وحيدة خليل وكاظم الساهر تناقلت (دللول) عبر الاجيال

كلمة دللول سومرية الاصل وهي اختصار لكلمة - ديلي - للول - وتعني عزيزي الوحيد، وورد ذكر هذه الترنيمة لاول مرة في عصر السومريين ، وهي قصيدة من ادب الاطفال السومري وان هذه الترنيمة او الاغنية او الانشودة أُلفت لتهدئة الاطفال الرضع والصغار، وهي حاضرة منذ الاف السنين، وهناك الكثير من الكلمات والعبارات التي ترددها الام لطفلها غير كلمة - دللول - لكن تبقى ترنيمة - دللول - هي الاشهر على الاطلاق عندنا في العراق فقد رددتها الام العربية والكردية والمسيحية والصابئية والتركمانية والايزيدية وغيرها من مكونات الشعب العراقي فهي ذات لحن مميز من - الشجن السومري - كانت تتمتم بها الام اثناء رضاعتها لابنها لطفلها... الكلمات التي في الترنيمة وعلى اختلافها تدور حول الالم والخوف من المستقبل وتهيئة الصغير انه سيواجه الاهوال وبانه سيكون قويا وان عدوه سيكون - ذليلا وساكن الجول - وظلت مفردة - دللول - ترددها الالسن عبر التاريخ والى يومنا هذا .

كتب الشعراء العديد من الاغاني والقصائد والومضات في هذا المجال واعطوا (لسهر الأم) طيلة اوقات الليل جزءا من حقها انصافاٍ لتعبها فقد كتب الشاعر حسين رمضان احدى قصائده ، نقرأ منها:

قاسم حسون الدراجي

دللول الولِف نايم دللوله
نام ولا تكعدونه
خلي الليل سكته ايمر من اعيونه
خلي ينام مايدري الولف احبابه يغربونه
خلي ينام طفو الضوه وحتى الكَمر كَلوله
خل يختل بغيمة وخل يضيعونه
اوصيكم على عيونه
لا تبچي البچي مو زين لعيونه
واوصيكم على حاله لا يهملة من بعدي
وذا اشتاكلي وحنلي عازله
حنان يكفي ذرعانه
دللول الولف نايم دللوله
ابوسه بخده وبعينه واشم عطرة
واجيب اطفال حارتنه
يلعبونه وخليهم يغنوله
دللول الولف نايم نام ولا تَكعدونه
واجيبله شكو وِرده ولخلي الورد منه يغار
چي مطرته فوكَه واخذ من لونه
واجيبله سوالف يشتهيها الغيم
وخلي الغيم يمطر ضحكة لعيونه
وافل شعره الطويل المن سوادالليل
ويمحلى سوالفه جنها السوالف ذيج
من صغار جنه ونلعب بدربونه
يل غالي شيرخصك يا ذهب مضموم
هل كد مـــا نخاف عليك نلـــف اعليك كومه اهدوم
ويا ضحكت طفل يسكر بحلت اغروب
نخاف عليك كَد ما ظلت الوحشة بكَلب ايوب.
فيما غنت المطربة الراحلة وحيدة خليل اغنية (دللول) والتي اشتهرت بشكل كبير في حينها وتقول كلماتها :
دللول يالولد يا ابني دللول

عدوك عليل وِ ساكن الجول
يمه انا مِن اكول يمه يموت كَلبي والله يمه
يمه يحكَي لاصير دلي
ترى اطلك الدنيا وولي
يمه على ظليمتي من دون حلي
يمه هب الهوى واصطكت الباب
ترى حسبالي يا يمه خشت احباب
يمه اثاري الهوى والباب جذاب
خويا ماريد من جدرك غموس
والله ولا اريد من جيبك فلوس
يمه انا يحقلي لايصير دلي
ترى اطلق الدينا واولي
يمه على ظليمتي من دون حلي
يابني يالولد يابني يا يمه
يمه ترى ابني واريد رباي منه
يمه جبتيني للضيم يا حبيّبه يا يمه
يمه اتيات الطرف لاذلهم

ترى جيت اسأل غراب البين عنهم
يمه اهلنا حموله اشظل منهم
يمه كَلبي .. اي والله كَلبي

ترى مطرور بطر اللوح قلبي
يمه تمنيت طارشهم يجيني
خويا وتسايله وتنام عيني
يمه تسايله ويبطل ونيني

اما الشاعر الراحل (كريم العراقي) فقد تناول مفردة (دللول) وصاغهـــا بطريقة ابداعية جميلة كمـــا معروف عنـــه وقدمها بطريقة اختلط فيها التراث والحداثة ، ليغنيها الفنان كاظم الساهر، حيث تقول كلمات الاغنية :

دللول يا الولد يابني دللول
عدوك عليل وساكن الجول
الليلة اموت الليلة اخر ليلة
الليلة احط ايدي على راسي والمطر شد حيله
كَطرات العمر ناكَوط حب سهران
يمه دخيلج اترجاج ضميني بسواد الشيله
يامطر ياسيل اخذوني على نهران الحبيب
بلكي اصادف صورته شي باقي منه
اثر جدمه على الرمل واشكيله
وانزع عيوني براحته
وهي العيون معلمة شتبجيله
ياطيور الليل اخذوني على ناسي
اللي يموت يشوف يسمع يلتفت
ينكسر كَلبه ويعرف اللي يبجيله
تمنى واللي يموت يتمنى ويجيله
انا اتمنى الشتا وحظن الحبيب
وسيف كاتلني كَبل هاي الليلة

شتلنه ارواحنه

وسام السعيدي

شتلنه ارواحنه بليل المواعيد
وبينا الشوگ كحّل لمعة الگمرة
الثلج البينا حار الشايله الراس
ومن حركّة دمعنا العين حمره
فتحنه احضانه ولاگتنه الظهور
غشمه وصدگينه الناس فطرة
الواصل غايته يغير سلامه وياك
اللگه بغيرك مكان يبدلك بفترة
مرات الفعل اهون لچمته اتصير
واللچمة الچيرة تصيبك بعذره
اليهتم بيك زايد بالك اتثق بيه
اليداري الغصن هم يرجع يكسره
وثاري الفلح من تتعب اعله الگاع
التعب مو منه لله ادوّر الثمرة
غير اليلگه يمك واهس يداريك
ويحسبلك احساب وتعبك يقدره
الحاول يلغي دورك لون قيس يصير
لا يعرف يحب ولا اهل عشرة
مثل ماانت كون الرايدك يشريك
ولانك تستحق مگعادك بصدره
اليجهل قيمتك مامفتهم معناك
صگر والمايعرفه يرخّص بسعره
لمم ذكرياتك من گفه المجفين
بالك للحنين تردك الذكرى
وسافر ويه روحك من تخذلك ناس
وحلاتك ويه نفسك تگعد بسَفرة
ولا تنطر لغيرك بالجفه يواسيك
الكسر بخاطرك بس انت التجبره

بين الحلم والنوم

مسلم الخنفري

چنت بين الحلم و النوم
و اعيوني سما و دخان
بلســـاني غريب الصوت يوصل شفتي و ينعس
مشيت اعلى الضباب ارموش
و بچتافي حلم نورس
و صفنتلها .. و شفت كلشي
الصبـــح يســـتعطي بخة نـــور و بچفه الشمس تغرگ
و لون الدنيـــا باهت حيل و بقوس القزح تشرگ
و متفرهد عفاف الليل و من گصته الگمر يزلگ
اروحن وين احس روحي ذنب مكتول
لا ينّسي و لا ينعد
و اطيحن على الريح اشراع
و الروج بشراييني
و تنطش عالجرف روحي سعف و ارماد
و اتبخر لهب و ارماد
و يتخيل جفن عيني دمع و ارماد
يگعد علجرف صوتي و ونين الهور
و الگمرة زلف و ارماد
اروحن وين ادگ ياباب ؟
ابيا شباچ الگه العشگ مو مغسول؟
و الگط ريحة العشاگ من يا خد؟
و ادوّر يا حلم و النوم بابه انسد؟
و افز مرعوب من فكري
و يمشيني الحزن جمرة اعلى صدر الماي
و اتراگص لهيب و ماي
و اتغنه ..و يغنيني البرد دخان
و اتبخر نجم مدفون بالگمرة
أنا شاعر حزن ما اندفن بالضيم
الشاعر بالفرح گبره
يظل صوتي وميض اسهيل
يلاگي الروي من يخشن ظلام الليل
و يضل شعري حديقة هيل
من تعطش الگاع و ما تخضر سيل
من الثلج يطغى بثورة البربين
من الموت يتطاول على العدلين
اظل آنا و يظل فكري
و يظل صوتي امتداد الطين

عين الباردة

علي المنصوري

عين الباردة شگد معتّني ابشكلچ
مسويچ مصدر قهر للمثلچ
طيبچ مايغلبه اشگد ثمر بالكون
بس عن حلفة الله غالبچ گلبچ
اتشيلين ابگذلتچ وانه اشيل ذنوب
ورسمي أدخل جهنم من أكض شعرچ
حيرة بداخلي ماغار گلبي يفور
اغار وبدي اگلچ خاف لا اقيدچ
سبب سجن البلابل صوتهن لا غيـر
وجمالچ هم سبب للباب ماطلعـچ
امكسرة اعله الفـرو اشگد دافية مسويچ
الهوه من ايمرچ ايزعجـچ
وعلى طاري الفرو ماقارنه بإيـديچ
لا كلش خشن لوقارنه برجلچ
اتراودني الفهاوه وإيد تصـفگ إيد
مدري السبب شفتچ مدري من شفتچ
يـكرهونچ نعـم مو كلها عـدها اذواق
من يمته الأقـل منچ اتمدحـچ
وانتي استعفرالله مو بشر محار
الما يغرگ ابـحـــرچ صعب يوصلچ
احرجچ سولتي مو عن كره والله
بس يعجبني لون الأحمر بخـدچ
شنو حسب الطلب سواچ
شو ساعة رمل خصرچ
اعتقداي ومقتنع عن تجربة وتشخيص
بيبان الرزق وجهچ
راعي المال يحسد ماله اول شي
شيلي وياچ سبع عيون لا حسـدچ
انه ابعض الامور اختلف عن الناس
ريوگي بصباح الخير من عدچ
الوضع مو مثل امس والگطن
در ارماح من حطو دعاية الگطن وجهچ
دايخ بيچ حقي الصار مو بالهون
واصفن بيچ كلما اعـاين ابوضـعچ
شنو سر التشابه بيـچ ويه الماي
شو كلما شربتچ ما أمل منچ
وطبـعچ مثل خـدچ هم حلو ولين
وتنحبين مثل سوالف الشياب
الحديث العـدهم حنين
چنتي ابالي من سألوني عالشـيب
وگلت هين
جـله الخالقچ سواچ ماي وجام
من فوگ الجـلد وعـروگچ اتبين

هاشم تايه بين النص واللون.. رحلة في «ترجمان البياض»

جاسم عاصي

أن يقترب الرسم من الشعر، فلا يعني هذا خرقاً للنظام المعرفي والإنتاجي والابداعي، ذلك لأن كليهما ينبع من مصادر ودوافع ذاتية تتعامل مع الواقع بارتقاء النفَس الشعري لترتقي بمفرداته ضمن حراك يستند إلى التجربة والمعرفة المؤسِسة للشخصية المنتجة. وحين قيل.. إن الرسم شعر صامت.. والشعر رسم ناطق؛ فقد آخى القول بين الإبداعين كون منابعهما تقترب من بعضهما ومثل مجرى مياه النهر تجري للمستقر، كما تستقبل روافدها. ثم إن رصد التجربة في الفن حصراً تقل ممارستها ومواقعها على صعيد المراجعة، لمنجز الذات أو منجز الآخر، بمعنى الخروج بنتائج هي خلاصة رؤيوية مأخوذة من نسيج المنتج مشكلة حزمة تصورات دقيقة وذات بُعد معرفي. فمنذ تأملات الفنان شاكر حسن آل سعيد ونوري الراوي، ونحن نتابع ما تلا من تأملات في التجربة الذاتية والغيرية. ولعل كتاب الفنان هاشم تايه الموسوم «ترجمان البياض /العمل الفني تصوّراً ومزاجاً» معني بهذا الايقاع الذهني المستند إلى تجربة معرفية تمكّنت من رصد مجالات الآخر، حيث لم يخرج عن عباءة الرسم حتى حين آخى بينه وبين الشعر. لذا نجد ما استند إليه (البياض) لحظة ربطه بالترجمة في (ترجمان)، أي عكس ما هو مضمر في النص التشكيلي. لذا كان مخاض تجربة الكتابة بهذا الشأن، معنيا من لدن الفنان المتأمل، كونه يستند إلى لغة في الرسم ولغة موازية في الكتابة السردية. هذه اللغة تخوض فعلاً يحتاط للتنوع في التجربة الفنية، وعلى مستويات يجدها ـ كما نجدها ـ مهمة وتغني التجربة بالثراء العالي والماسك بالمعرفي. فالإهداء انطوى على بلاغة القول وصحة المنطلق (إلى أمي وأبي.. هو كان الكلمة.. وهي كانت الصورة.. على البياض الذي كنته) ونرى أن في هذا منتهى التخريج المعرفي والحس الوجودي. فالفنان (البياض) يمتلئ، بل امتلأ بفعل الأب والأم، وهو تشبيه جميل ومفيد لنا. أي منذ الوجود الأول وصولاً إلى كونه تمكّن كفنان من الإنتاج والإحاطة بأسسه. وحين يجاور نص (آنو ماليش) أي ملحمة الخلق، يستدرج مسارها باتجاه تجربته كفنان. ويأخذ به الخيال فيصور مسار نظريته في الخلق:

حين فرغ الله في اليوم السادس
لم يضع اسمه
على اللوحة الكبيرة التي رسمها
وحين ذهب يستريح
من أعباء ستة أيام الرسم
رآنا من هناك بخيالنا الطفل
نرسم لوحته من جديد
ونكتب أسماءنا على كل رسم
وفرح الله كثيراً

هذا الاقتباس والتوظيف يعني طبيعة العطاء الفني، كونه نوعاً من أنواع الخلق الإلهي. وبهذا تمكن الفنان تايه من تأسيسه لهذا الذي تضمن المراجعة والنقد ؛ أي مراجعة تجربة الآخر على أنها تجربته، ودراسة منجز الآخر على نحو فيه تخريج نقدي حامل للرؤى الفنية الصاعدة، أي الموازية لكونه فناناً وكاتب سرد وشعر. إن الذي يشغلنا هو الجزء الأول لأنه معني برصد تجربة الرسم عند الآخر لاستكمال رؤيته لفنه وكتابته.

تأملات في رؤى الآخر

سعى الفنان هاشم تايه في تتبع التجارب الفنية، منطلقاً من تلقي المنتج الفني الذي قدمه الفنان من أجل توالي الدراسة، لذا كان محتوى الكتاب زاخراً بالاستنتاجات العميقة، كذلك دراسة منجز الفنانين في القسم الثاني. فمتابعة المحتوى يعني العرض والتوافق في ما سعدت الرؤى على تسطير تقييم بصيغة أخلاقية فنية، أي اعتبارات اللوحة في تأسيس نص بصري غني بالأفكار وانعكاساتها. فاللوحة تنبني على محتوى مزدوج المسار، فمن الأفكار إلى الإشارات في الصياغة المتنوعة، لذا كان يتوجب على الكاتب أن يؤكد الصيغة المزدوجة هذه التي هي معطى فني خالص. وهذا بطبيعة الحال يُغني المداورة، كما فعل الفنان المتلقي هنا. لعل النظرة إلى المهمل واحدة مهمة من الصياغات الفكرية والفنية، لأنها انطلقت من تجربة الفنان مع زميله الفنان ياسين وامي. وبهذه الصياغة الفنية؛ إنما يؤكد أهمية منح المتروك حياة جديدة (تخصيب)، أو يكاد التأكيد على استحالة المتروك، فعين الفنان وبصيرته تجلبان ما هو في زوايا المنفى في الوجود إعادة الحياة لها وفق تركيبات مشرقة تستند إلى بنى فكرية خالصة في الخلق الجديد، فهو صراع بين الموت والاندثار وتحقيق الوجود، أي يستند إلى ديالكتيك وجودي خالص.

إن المحاولة هذه تتكئ إلى منطق الاستبدال والبناء ثم التركيب، وهي صياغات تعتمد الفكري ضمن التوجه الفني. فالمنطلق في هذا الضرب من المحاولات يُنجز رؤى تتحدث عن جمالية المشيّد والمبني على صورة تجديد الأشياء في الوجود، ذلك لأن الفن في استمراره يحول الوجود إلى أمثل صورة، أي انتشاله من تأثيرات العوامل الداعية إلى الفناء، فهو عابر بغير الممكن إلى الممكن. وتلك محاولة تضفي إلى الفن (الرسم) حصراً خاصية خلق الجمال وطرد عوامل الموت والفنان. ففي تعريف البياض ومساحاته الرحبة، أكد الكاتب على استحالة ثبوت الخصائص مؤكداً حركتها الدائمة، والدليل على هذا هي ممارسة التحويل من السكون للأشياء وموتها إلى أشكال جديدة تتكلم وتصرّح بأفكارها، من خلال جماليتها. ويرى في ما يدور بخلده كون هذه الأشياء لا تموت، حتى لو تركت أو أهملت، لأنها حاملة لعلامات بإمكانها تجديد الحياة من خلال تجديد الصياغة. ويطلق عليه مدار تحويل الواقع من منطقة خمول إلى منطقة تحفيز. من هذا تتحقق حرية النظر إلى الأشياء المحيطة بنا. بمعنى تمنحنا الأشياء هذه الحرية في التعامل، إن الذي يراه كون الواقع لا يتجرد عن حراك الفكر الباني لموجود المرئيات.. فالواقع ما زال ينتمي إلى الفن.. كما يُخرّج الكاتب.

لقد كان الكاتب بهذا المعنى دالا على وجود طاقة متحركة في المرئي، لكنها طاقة لا تستغني عن التحول والارتقاء عن قاعدته، وإنما تعبر لاستخلاص ما يضمره المرئي من لا مرئيات ترشحها اللوحة عبر الحفر في المضمر من الوقائع. فهو يُشبه حراك العمل على إنتاج لوحة بالحراك الجنيني الذي تنمو داخله الأشياء غير المرئية، حيث يسوقها الفعل الفني، ومحولاً إياها من الحيز اللامرئي إلى الحيز المرئي في تغذية المحتوى. وهذا بطبيعته حراك فكري أبستمولوجي. ومثل هذه الفعل الفني الذي يُعطي نتائج مبتكرة، يستند إلى حقيقة ثابتة أن لا تخلو الأشياء والمرئيات من ظاهر ومضمر، وما يهم المنتج للنص هو العامل مع المخفي في المَلَكة الفنية. وهو ما يُطلق عليه (الطريق إلى الرسم) السعي المدروس والمستند إلى حقائق مرئية وفكرية. ويحاول الكاتب أن يبلور النظرة الأكثر فا علية مستنداً إلى رؤى سوزان سونتاغ في الرسم بعد أن جسدت أفكارها في الفوتوغراف، باعتمادها على عدم الاكتفاء بالنسبة للفاحص البصري إلى ما يرى فحسب، وإنما يحول نظرته لما يرى، إلى فحص ما يرى دون تأويل أو تفسير، فقط في إحكام السند الفكري والجمالي في ما يرى بصرياً. وهذا يحول الرائي إلى منتج للوحة لأنه يُضفي عليها حراكا مزدوجا بين المتوفر في العمل والمتوفر في المَلَكة البصرية.

يعمل الكاتب على إحداث مقاربة وتزاوج بين المنتج في الكتابة والمنتج الفني، فالاثنان يعملان على بلورة رؤى تحتويهما. وقد عالج العنونة باعتبارها العتبة النصية التي تُساهم في إنشاء النص باختلاف تكويناته، فهو يحكم النص من خلال ما يؤشره أو يوحي به أثناء الفحص. وهو ما يذكر مفتاح النص. وهو بذلك قد أمسك بأهم التشكيلات للنص. ويؤكد على عدم وجود هذا ونقصد العتبة الأولى، لأننا في مواجهة مباشرة مع المرئي وعدم الاكتفاء بما يصرح به، بل الذهاب إلى تجسيد رؤى لمثل هذا الحراك الفني في كوننا وباعتبارات العنونة التي تضعنا أمام الظهور في المكان والزمان والتاريخ. من هذا يوسّع الكاتب من تأثيرات العنوان على صياغاته.

يحاول الكاتب محاورة ما كان ضمن معرض (حياة هشة) الذي أُقيم العام 2012 في جمعية تشكيليي البصرة. وحصراً ما يجده خارج إطار المنتج (اللوحات) في التفسير من لدن الفنان دفاعاً عن اللوحات. لقد عمّق رؤيته للمتلقي البصري باتجاه خفاياه. من بعد متابعة بعض من الحراك الفني، نجده يرصد ببحث ونقد موضوعي لتجارب الفنانين العراقيين رواداً وشباباً ومن جيل الكاتب ـــ الفنان هاشم تايه. لقد امتازت حوارات وبحث الإنتاج الفني كونها رصدت التجارب بمنطق الفكري ـ الجمالي. أعتقد إنها إضافة نوعية لرؤى جبرا إبراهيم جبرا، شاكر حسن آل سعيد، نوري الراوي.

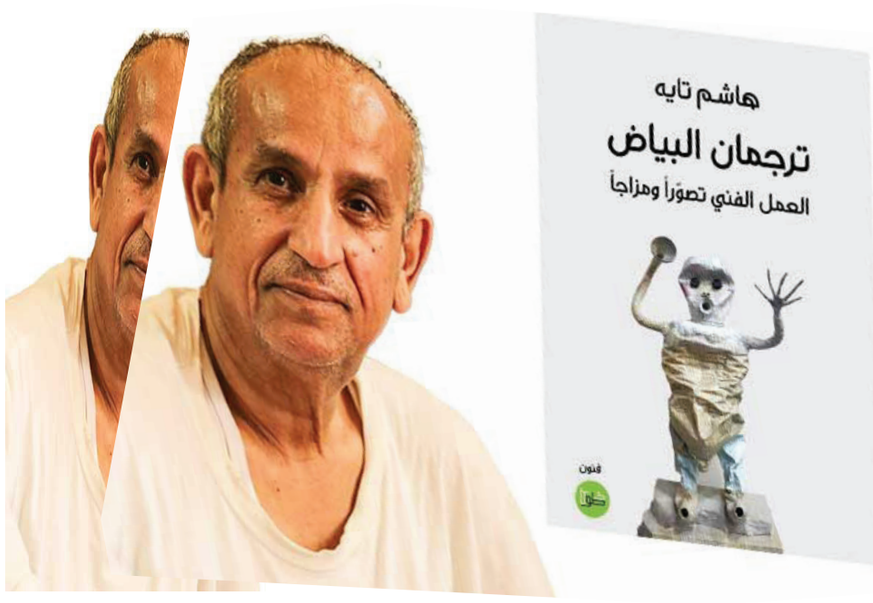

إصدارات دار الشؤون الثقافية

مناهجُ البَحثِ البلاغيّ عند العَربِ .. دراسةٌ في الأسسِ المعرفيّة

طالب كريم

البحث في البلاغة العربية تكتنفه صعوبات كبيرة ، تعود لعوامل متعددة ، لعل أهمها أنَّ البلاغة كانت آخر علوم اللغة العربية استقلالاً ، وهو ما جعلها تتداخل مع العلوم المجاورة ، فكان أن طبع البحث البلاغي بسمات وخصائص مختلفة تركت أثرها على مناهج البحث فيه ، وطرائق التعاطي مع موضوعاته . ومن تلك العوامل أيضاً أن الباحث في البلاغة ، يجد نفسه مجبراً على الدخول في مسائل عقدية وأصولية وفقهية ومنطقية، كي يستطيع مواكبة تشعبات هذا البحث ، فضلاً عن ضرورة إمامه بعلوم اللغة الآخرى ، والتي أهمها النحو والأصوات والنقد الأدبي .ضمن مشروعها الثقافي باعادة طباعة ونشر المنجز الإبداعي للأدباء والكتاب العراقيين والعرب " طبعة بغداد" وضمن سلسلة "" دراسات بلاغيّة "" التي تصدرها دار الشؤون الثقافية العامة وزارة الثقافة والسياحة والآثار صدر حديثاً كتاب "" مناهجُ البَحثِ البلاغيّ عند العَرب -- دراسة في الأسسِ المعرفيّةِ "" للباحث الأستاذ الدكتور عماد محمّد محمود البخيتاوي .

يحتوي الكتاب موضوع البحث على تمهيد وأربعة فصول ، بين الباحث في التمهيد مفهومين هما : المنهج الذي قصده في هذه الدراسة وحدوده المعرفية . والأسس المعرفية ، ومفهومها وحدودها وعلاقتها بالبحث البلاغي . اما الفصول فقد قسمها على عدد المناهج فكلُّ منهج حظي بفصل واحد .

-- الفصل الأول ضم (المنتج التجميعي التفسيري) ،
-- الفصل الثاني هو (المجاز) درس المؤلفات التي عرفت ب (تجميع الآراء البلاغية)، وأسسها المعرفية التي هي(البيان) (واللفظ والمعنى) .
-- الفصل الثالث (المنهج التحليلي)، ودرس فيه المؤلفات التي امتازت باستعمال التحليل البلاغي والجمالي في دراسة الفنون البلاغية والمسائل المرتبطة بها ،وكان الأساس المعرفي لهذا المنهج هو (إعجاز القرآن) .
-- الفصل الرابع فكان بعنوان (المنهج التقنيني المنطقي) درس الباحث فيه المؤلفات التي تتميز بإتباع التحديد والتقسيم العقليين ، والأساليب المنطقية في البحث . صدرت الطبعة الأولى للكتاب العام 2012 م عن دار الكتب العلمية في بيروت . يقع الكتاب ب --- 569 --- صفحة من القطع الكبير . تصميم الغلاف: زينب مهدي حسن . وطبع ضمن مشروع ""طبعة بغداد ""

لو..

مهدي القريشي

لو كُنتِ حبيبتي،
لشيعتُ ذنوبي سياجاً،
تدفع المكرَ قبل أن يقفزَ من جمجمةٍ
غارقٌ فمُها بالعناكب .

*

لطلبتُ من وزير السّحاب،
انْ يظللكِ بغيمة
لا تتوسلُ المطرَ،
ولا تتسولُ لطفَ الشّمس ،
وكلّما شحَّ بريقُها ونفدَ دنانُ تعففها،
أصلحتُ عذريتَها بسحابةٍ لم يتبددْ
كحلُها .

*

لأجعلَ من ضوئي المشعِّ،
وسادةً تستدرجُ فراشاتِ حلمِك
التائهاتِ بين حاجبيكِ .

*

لغسلتُ نوافذَك بمطرٍ
لا تحملُه الرّيحُ،
ولا الملائكةُ،
ولا سدنةُ الوهم ،
يتذوقه اللهُ،
فيترُك بصمتِه على نافذتِك .

*

لجعلتُ من سرّتك وكْراً للشّياطين،
يتعمدونَ في مائِك المقدّس،
ويحجّونَ الى كعبةِ نهديكِ ،
مالي أرى نهدَك الأيسر ملحدًا،
والأيمنَ مؤمنا ؟
وبينهما بخارُ تأوّهاتِ شهوتِك
يحصدُ سنابلَ قمحي .

*

لجعلتُ البرابرة يلقون اسلحتَهم،
ويرفعون الرّاياتِ البيضَ وأغصانَ
الزّيتون ،
ويعودونَ بسياراتٍ صفرٍ
تحملُ أرقامَ قتلاهم .

البناء الفني في كتاب "الإبحار إلى كالكوتا – رحلة البحار سيمو" للكاتب حسن البحار

يشكل كتاب الإبحار إلى كالكوتا – رحلة البحار سيمو للكاتب حسن البحار نموذجا سرديا فريدا يمزج بين التجربة الذاتية والواقع البحري، ويعيد تشكيل مفهوم الرحلة والهروب في أبعادهما الفلسفية والنفسية. فالعمل لا يقتصر على توثيق تجربة بحرية أو عرض مشاهد من حياة البحارة، بل يتجاوز ذلك إلى التأمل في معنى الذاكرة، والانتماء، والصراع بين الجسد والروح وسط محيط لا يهدأ.

الحقيقة - حمدي العطار

*البنية السردية

منذ استهلال الكتاب، يضعنا الكاتب أمام تصور فلسفي للهروب بوصفه عملية تغيير ظاهرية لا تطال الجوهر الإنساني، إذ يقول: "تعد عملية الهروب عند الإنسان عملية نسيان وتغيير من حال إلى حال، والحقيقة التي يكتشفها بعد حين أنه لا أحد من الهاربين يستطيع العيش بلا ذاكرة" (ص5). ومن هنا، ينطلق العمل ليؤكد أن الهروب الجسدي لا يرافقه بالضرورة انفصال عن الماضي أو الذكريات، بل تظل الذاكرة عاملا فاعلا في تشكيل مصير الفرد ومواقفه.

في المقاطع العشرة الأولى، يقدّم البطل نفسه عبر مزيج من الهويات المتعددة: كاتب، بحار، مغامر، وعاشق. يعرض تجاربه السابقة في السفر والدراسة وعمله في مجال ميكانيكا المحركات، ويقارنها مع تجارب زملائه في الأكاديمية البحرية، سواء في قسم الملاحة أو البحرية القتالية. هذه التعددية تضفي عمقا على الشخصية الساردة وتجعل من السرد مجالا للتأمل والتحليل.

*سجل الأحداث :تصاعد درامي وتحولات سردية

يتحول مسار السرد بعد حادثة غرق الباخرة وظهور شخصية المحقق "كاج مايلم"، حيث تقترح السردية تحويل أوراق التحقيق إلى عمل روائي، تحت شعار: "البحارة يغرقون لكن لا يموتون". وهذا التحول يشكّل نقطة انطلاق لبناء درامي متسلسل، يتألف من عشرين حدثا، يحمل كل منها عنوانا يعكس دلالته ومحتواه.

الأحداث متتابعة زمنيا، وتدور معظمها في البحر، حيث تمنع الباخرة من الرسو في الميناء نتيجة البيروقراطية وتشابه الأسماء، ما يخلق حالة من التوتر والانتظار. من بين هذه العناوين نذكر:

"مشهد ومرآة"،

"ليل البحر"،

"لماذا عدت إلى البحر؟" – وهي عبارة تتكرر كثيرًا في النص وتعبّر عن الحيرة الوجودية لدى البحارة،

- "بربارة" – عشيقة البطل في زمن العزوبية، وهي تمثل عنصر الاسترجاع (الفلاش باك) في السرد،

- "تشابه الأسماء" و"غريب الباخرة" – حيث نتعرف على شخصية غامضة تحمل قصة هروب وثأر،

- "ضوء أصفر" – وصف لشخصية عدوانية تدعى هشام تمثل مصدر تهديد داخل الباخرة،

- "مستفز – متفق عليه ربما" – ينتقد تجمّعات البحارة التي تفضي إلى الشجار،

"بين أزرقين" – لحظة شاعرية وسط الاضطراب، تحمل مشاعر الخداع والمصالحة الزائفة،

"المغيب" – يتأمل فيه السارد شخصية البحار وصفاته بتفصيل دقيق، منها: حب العناد، الشوق للماضي، الالتزام، حب الغربة،النساء، يفقدون الشعور بالراحة، أقوياء على بعض،يحبون المال،يكرهون الانتظار،لا يحبون المرء اللحوح،السارق عدوهم، شخصيات مدهشة،كذبهم متعة،يتحدثون بشوق عن الماضي، والتألق في الأناقة، حاجتهم الشخصية كثيرة"،ص139 كما يورد ذلك في وصف طويل

.ختى كأننا امام سرد مذكرات البحار في هذا الجزء من سجل الأحداث!

*الذروة: نشيد البحارة ورفض المسار الجديد

تبلغ السردية ذروتها في الحدث العشرين بعنوان "نشيد البحارة"، حيث تقرر السلطات تحويل مسار الباخرة من الإمارات إلى الهند، بسبب الشكوك حول صلاحية شحنة السكر التي تحملها. في هذه اللحظة، يتجلّى التمرد البحاري في صوت واحد يرفض القرار الجديد، ويعبر عن "صعود (الأه) إلى مرحلة عبور حدود الحناجر" – تعبير شعري يصف ذروة الألم والغضب الجماعي.

خاتمة

بهذا العمل، يقدم حسن البحار سردية ذات طابع توثيقي وتأملي في آن، إذ يدمج بين المشاهد اليومية في حياة البحارة وبين الأسئلة الوجودية الكبرى حول الهوية، والماضي، والمصير. فـالإبحار إلى كالكوتا ليست رحلة بحرية فحسب، بل هي رحلة داخل الإنسان نفسه، بكل ما فيها من صراع ومشاعر وذكريات لا تنفصل عن الموج، حتى وإن بدا الهروب ممكنًا.

الفنانة العراقية نهى جقماقجي.. الشغف كدافع لاستمرار التجربة وتطورها

(الفن ينبع من قلق داخلي لا يمكن شرحه)
ميكائيل انجلو

من خلال مساهمتها في المعارض الجماعية التي شاركت فيها، سعت الفنانة التشكيلية العراقية نهى قجماقجي الى ترسيخ تجربتها الفنية الجمالية وفرض اسمها ضمن خارطة التشكيل العراقي عبر عملها المتواصل والدؤوب الذي كرست له الوقت والجهد في العمل على تجربتها من خلال التجريب المستمر وصولا الى ايجاد بصمة اسلوبية تشير اليها ، وهو ما كان لها عبر تلك السنوات من المثابرة واكتساب الخبرات من خلال الاطلاع والدراسة منذ شغفها بالفن اثناء مرحلة الطفولة حتئ حصولها على شهادتي البكالوريوس في الادارة والاقتصاد والادب الانكليزي حتئ غربتها في كندا وتتويج مسيرتها بالحصول على فرصة دراسة الفن اكاديميا في احد المعاهد الفنية.

رحيم يوسف

تقول الفنانة البريطانية جيتو اورا :
_ الفن مهم جدا بالنسبة لي ، لا أستطيع العيش بدونه. إنه بمثابة شغفي ، المحرك الذي يدفعني، سبب وجودي ، وعدم ثباتي على نفس النقطة . أحب الإبداع ومشاركة إبداعي مع الناس .
من هنا فان الشغف اضافة للخيال هما اهم عاملين يساهمان في تعميق رؤى الفنان وتطور وترسيخ تجربته الفنية كما هما لدي جقماقجي ، وياتي الشغف اولا لانه عامل مهم في الاستمرار علئ المضي في العمل على التجربة وتجاوز المصاعب مهما كانت لياتي الخيال مكملا للشغف وبدونه لا يمكن ان تتوسع الرؤية وتتطور الرؤى والافكار ، لتاتي عملية دراسة الفن كتحصيل حاصل اذا توافرت الفرصة لذلك ، مع علمنا ان الدراسة وحدها لاتصنع فنانا باي حال من الاحوال، ووفقا لما تم ذكره فان بإمكاننا تجنيس تجربتها تحت عنوان الاحتراف الفني .
هل بامكاننا ان نعد الغربة عاملا حاسما في تطور التجربة الابداعية لمن يشتغل عليها بغض النظر عن جنسها الابداعي ؟ والجواب سيكون نعم في مطلق الاحوال ، مع ان عملية التاسيس الاولى يجب ان تكون في داخل بلاد المغترب ، لكن ماذا يفعل من تغرب مبكرا او من ولد خارج البلاد ، / ربما كان هذا السؤال هو الاكثر الحاحا والذي يدور في خاطري عندما اتناول تجربة احد المبدعين العراقيين المنتشرين في الشتات ، وهو رد على الكثيرين ممن يشترطون قيام او تاسيس التجربة داخل البلاد قبل انطلاقها خارجيا / ، ومع ان من يحدد ذلك التطور هو وعي المبدع بالدرجة الاساس بمفهوم الغربة وتاثيرها على جميع مناحي حياته في بلد مختلف عما هو في البلد الذي ولد فيه. وحتى من ولد خارجها فان روح البلاد ستبقى مترسخة فيه يرثها في جيناته وستظهر في اعماله بشكل او باخر فهو لا يمكنه الانسلاخ عن ذلك الارث مهما تغيرت الاحوال الا ما ندر ، وثمة صراع نفسي يتخذ بعدا لونيا بقصدية واضحة تتكرر في الكثير من الاعمال لياخذ اللون هنا طابعا تفسيريا مضافا لدوره التعبيري على السطح التصويري ، والصراع هو نوع من التغلب على روح الهزيمة التي قد تجتاحها في لحظة من الضعف التي نمر بها جميعا ، وهي لحظة شعورنا بفداحة ما نحياه في هذا الكون الضاغط تلك التي تنبع من وعينا بغربتنا واغترابنا المستديم .
لعل توظيف الجسد كثيمة فنية تعبيرية يعد من اصعب الثيم التعبيرية في الفن ، وانا هنا لا اعني الجسد كوجود قائم متجسد كما هو في الاعمال الواقعية مثلا ، بل الجسد كوجود متشظ او كنوع من الاثر الذي يتثمل به الجسد ، وهذا ما اشتغلت عليه تجارب عديدة محليا وعالميا عبر الكثير من الاساليب الفنية التشكيلية باعتباره مادة خصبة قابلة لاعادة التشكل والتطويع تبعا لقدرات الفنان التنفيذية ورؤاه الفنية .
ان دراسة الجسد تكتسب اهمية كبرى في عالم الفن ، مع تنويهنا بان تلك الدراسة لا تعني عملية التشريح الغني للجسد، بل تتعدى ذلك باتجاه عملية تطويع الجسد لعملية البث الابداعي على السطح التصويري ، وهي دراسة تتعلق بالعديد من العوامل او لاقل النوازع النفسية لدى الفنان لحظة الخلق ، من هنا فان الجسد سياخذ تشكلات صورية تختلف من سطح لاخر غير انها في المحصلة النهائية تشكل بصمة اسلوبية واضحة لدى الفنان وهكذا هو الامر بالنسبة لجقماقجي .
لعل من اولى اولويات الفنان هو فهمه العميق لماهية الفن وما يمثله من محاولة لاضفاء روح الجمال فيما حولنا ، وهو ما يدفعه باتجاه تجسيد رؤيته للعالم بروح الجمال ، فيعمد الى تجسيد ذلك انطلاقا من روحيته ، من هنا وقبل كل شيء فانه لن يجسد ما هو قائم بل ما يراه عبر استلاله له وفقا لخبراته الفنية ، وبمعنى ادق بث الكثير من روحه اثناء عملية التدوين الصوري ، وهي محاولة لخلق عالم مواز، عالم اخر يعمد الى خلقه عبر جهده الحثيث في سبيل ذلك ، وعبر هذا يمكننا الحكم على التجربة الفنية المطروحة ودرجة اقترابها او ابتعادها عن النجاح الذي يصبو اليه الفنان .
من الواضح ان الاطلاع الواسع للفنانة على التجارب والاساليب الفنية كان قد هيمن على

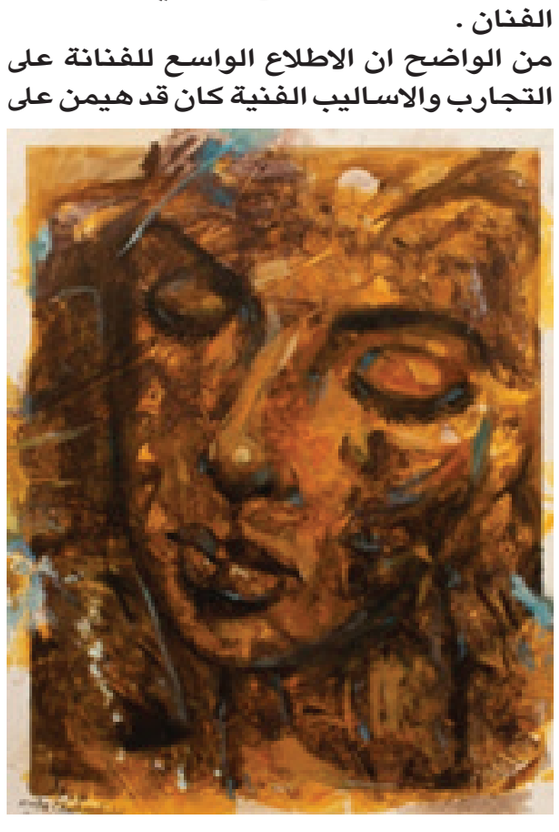

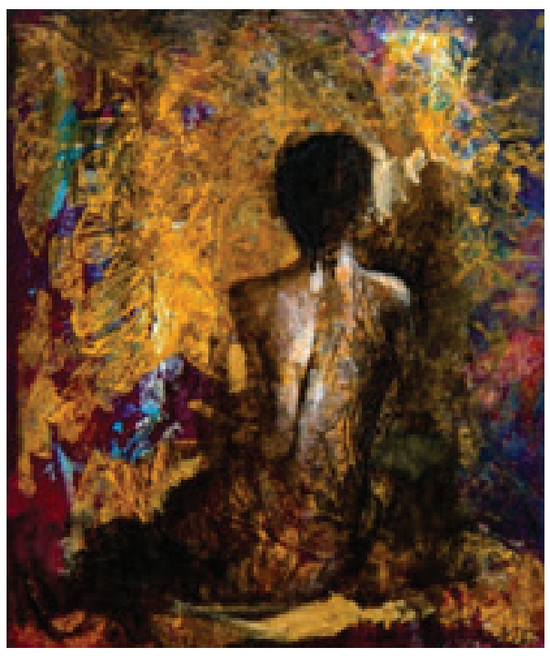

تجربتها ابتداءً ليتضح ذلك عبر السطوح التي تدونها والتي غلب عليها الاحتدام اللوني من خلال حركة فرشاة تتحرك بسيل من الانفعالات التي تحركها دوافع نفسية مختلفة تضطرم داخلها ، تلك الدوافع التي تتعارض مع شفافية واضحة في روحيتها فابتعدت عن الاختزال الافتراضي الذي يتسم فيه المسار الفني الذي تنتهجه والذي يسير باتجاه التعبيرية ، وهدا ما يعبر عن ثورة روحية واضحة نتيجة الاندفاع باتجاه ايجاد بصمتها الاسلوبية التي تميزها عما هو حولها من التحارب الفنية مع انها غير منقطعة عن الاخرين على الرغم من عيشها نوعا من العزلة التي تمارسها اثناء ممارسة ادائها الفني ، وقد بدا واضحا استلهامها للجسد الانساني كثيمة تتكرر في اعمالها ، فتوضحت الكثير من التحولات الشكلية على سطوحها غير ان تلك التحولات لا تبتعد عن المسار الفني الذي اختطته وهو ما ساهم في تطورها اسلوبيا كما سنبين في هذ السياق .
تنطلق الفنانة من خبرة واضحة في التعامل مع رسم البورترية ، وهي الخبرة التي تدون ملامح واضحة للمشخصات ، الملامح التي تتبدد عندما تشرع فيما يمكنني ان اطلق عليه بالمرحلة الثانية من التجربة ، وهي التي تعمل عليها حاليا والتي تنحو باتجاه تجسيد كلي للجسد الانثوي وفي كلتا المرحلتين يمكننا تلمس سيطرتها الواضحة على السطوح باعتبارها استوعبت جيدا جغرافية السطح التصويري ، فكان التوازن واضحا بين العناصر المكونة للسطح التصويري واعني التكوينات العامة والخطوط والكتل اللونية وكل ما يشكل اضافة لابراز الثيمة الاساسية المحورية في السطوح سواء جاءت منفردة او ضمن مجموعات محددة وبمعنى ادق فانها وضفت تلك العناصر من اجل ابراز الثيمة ، فلا زيادة او ترهل او غلبة لعنصر على الاخر. ان تعاملها مع الوجه جاء تاكيداً للراي الذي يرى ان الوجه يشكل بوابة الجسد الانساني وهو مرآة الروح ، والمدخل في التعامل مع الاخر في مختلف المواقف.
وما اعنيه هنا يتعلق بالنوازع النفسية التي تتعلق بالتعامل المذكور ، من هنا كان تعامل الفنانة مع الوجوه الثيمة باعتبارها الاساسية التي تحتل سطوحها التصويرية،

وهي وجوه ، تواجه العالم بنظرات تختلف من سطح لاخر ، ولعلها وجوه تعكس نظرتها صوب العالم المعاش ، فكانت تلك النظرات متشحة او متسائلة او متوارية . . . الخ ، تلك الوجوه المحاطة بدوائر من اللون الذي يميل باتجاه نوع من التشويه القصدي الذي يعكس انفعالات الفنانة قبل وبعد واثناء عملية تجسيد السطوح ، تلك الوجوه الانثوية التي تدل على هويتها كفنانة في مواجهة عالم يضج بالتحولات السريعة والتي يصبح لزاماً عليها مواجهة تلك التحولات ، ولعل عامل الغربة كان واضحا وحاسما في ترك بصمته عليها نفسيا ومن ثم ادائيا مع ان تلك السطوح لا تخلو من المسحات الجمالية الصرفة والتي تؤكد قدراتها الادائية، كما يغلب على تلك السطوح اللون الاحادي الذي قد يكون نتيجة للمشاعر النفسية المختلفة التي تعاني منها لحظة الخلق والتي تجعلها تدون الوانها باحادية واضحة ، وهو ما لا يمكن ان نعتبره خللا بل سيرا حثيثا باتجاه وضوح الرؤية وتطور الرؤى والذي سيتضح شيئا فشيئا عبر التطور الاسلوبي الواضح فيما يلي تجربتها التي اتسمت بالتجريب المستمر ورهانها علئ تجربتها الفنية الجمالية .
الفنانة تدون اجساداً عارية مفرغة من انثويتها ، وهي ظلال لاناث وحيدات في لحظة صراع مع العالم المحيط ، اناث في لحظة لا تبدو وكانها لحظة استسلام بل تبدو وكانها استراحة المحارب، من هنا كانت تلك الاجساد لا تواجه هذا العالم بل تنظر اليه جانبيا او تدير وجوهها وكانها تبحث عن حلول لما تواجهه ، وتلك الاجساد وان بدت عارية نوعا ما لكنها لا تثير الروح الغرائزية لدى المتلقي ، بل تجعله يعيش لحظة من التصامن الانساني معها فيتماهى مع محنتها وتثير فيه طاقة من الحزن /او هكذا شعرت شخصيا / ، وهي بذلك تمكنت من الامساك بالمتلقي من اجل اعادة تدوين وخلق المشهد الصوري الماثل امامه.

(الطاسة ضايعة)

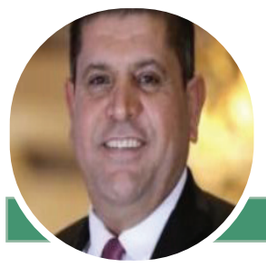

قاسم حسون الدراجي

يقال إن الأتراك حين رأوا باعة الحبوب يغشون في الكيل وضعوا لهم (طاسة) هي المقياس والتسعير! ،عمل بها التجار أياماً ثم حنّوا للغش الذي يربحهم.. أخفوا الطاسة ووضعوا مكانها أخرى أصغر منها ، اشتكى المستهلكون الذين لم يكتشفوا الغش إلا بعد شهور.. حضر المسؤول عن مراقبة السوق، وحين حضر وجد طاسة جديدة صغيرة فغضب وقال: أين الطاسة المفروضة؟ فرد التجار: الطاسة ضايعة!.

اليوم وبعد ان فقد منتخبنا الوطني فرصة التأهل المباشر لنهائيات كأس العالم 2026 وخرجنا من الباب الواسع امام منتخبات لم تعرف كرة القدم اصلاً ،ولم يركلها احد في بلدانهم في الوقت الذي كان فيه العراق يحتضن البطولات الاقليمية ويلاعب منتخبات واندية عربية واجنبية كبيرة , ويشارك في البطولات القارية , منتخبات اذهلها ملعب الشعب الدولي حين حضرت لبغداد وشاهدت (الثيل) والمدرجات والاضواء الكاشفة والساعة الالكترونية ، بعد ان خسرنا من كوريا مرتين وتعادلنا مع الكويت مرتين وخسرنا من فلسطين ! نعم من منتخب فلسطين البلد المثخن بالجراح والذي يعيش ابناؤه مأساة القتل والعدوان والتهجير والجوع والعطش .

فعلى الرغم من (الاصلاحات) التي يعتقد اتحاد الكرة قد اتخذها لمواجهة منتخبي كوريا الجنوبية والاردن في استبدال المدرب ودعوة بعض اللاعبين (المهمشين) وتقديم الدعم الحكومي والاعلامي والجمهوري ، الا ان الحال بقي على ما هو عليه ، بل ان المنتخب الوطني ظهر يوم الخامس من حزيران امام كوريا الجنوبية في اسوأ صورة شوهت سمعة الكرة العراقية وتاريخها ونجومها ، فأن المنتخب الوطني مازال معتمداً على (الجوت والجلاق) والاسلوب الدفاعي والتخبط بالتشكيلة والتبديلات ، وكشفت تلك المباراة ان لا المدرب كاساس ولا ارنولد ولا اي مدرب اخر يوافق على العمل مع المنتخب الوطني مالم يسمع ويطيع وينفذ من دون نقاش وتدخلات رئيس الاتحاد بكل مايتعلق بالمنتخب ادارياً واعلامياً وقبلهما التدخل الفني .

وحين تسأل المدرب ارنولد عن السبب ربما سيقول ان (الطاسة ضايعة) فالرجل لاحول له ولاقوة , فهو مدرب بس بالاسم والصورة ، وكل الأمور تدار من قبل رئيس الاتحاد المشرف على المنتخب الوطني والذي اعلن في اكثر من مرة مسؤوليته الكاملة عن المنتخب الوطني ، وتعهد للعراقيين سواء للمسؤولين او الاعلام او الجماهير عن ان الحسم والاحتفال سيكون يوم 10 ، ولاندري ان كان يقصد حسم التأهل المباشر للنهائيات ام الحسم في امكانية المشاركة في مباريات الملحق من عدمها ، الى جانب كونه رئيس الاتحاد المركزي المسؤول الاول والاخير عن اللعبة !.

اخر السطور : بعد فشل منتخبنا الوطني في التأهل المباشر لنهائيات كاس العالم يجب ايقاف تلك (المهزلة) ومحاسبة و(معاقبة) المسؤول والمسؤولين عنها فسمعة الكرة العراقية اكبر من كل الاسماء واهدافهم ونواياهم التي سنتحدث عنها في وقت اخر .

بين قوسين

في مباراة (تحصيل حاصل)

فوز معنوي لمنتخبنا الوطني على نظيره الاردني

بسيناريو درامي.. عمان تتأهل إلى ملحق كأس العالم على حساب فلسطين

الحقيقة - خاص

حققَ منتخب العراق فوزًا معنوياً على حساب منافسه منتخب الأردن بنتيجة 1/0 في المباراة التي جمعتهما ضمن منافسات الجولة الـ10 من تصفيات آسيا المؤهلة لكأس العالم 2026 والتي اقيمت امس الاول الثلاثاء على ملعب الحسين في العاصمة الاردينة عمان ، وجاء الهدف الأول والوحيد في المباراة لصالح المنتخب الوطني عن طريق اللاعب سجاد جاسم في الدقيقة 77.

وفي الجانب الآخر لم يستسلم منتخب الأردن وقام بتهديد مرمى المنتخب العراقي في الكثير من الفرص ولكن لم ينجح في إحراز أي أهداف خلال المباراة ، وبهذا الفوز رفع منتخبنا رصيده إلى 15 نقطة في المركز الثالث من ترتيب المجموعة الثانية من التصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم 2026 ضامنًا التأهل إلى الملحق المؤهل للمونديال ، بينما يحتل منتخب الأردن المركز الثاني في ترتيب المجموعة الثانية في التصفيات الآسيوية المؤهلة لمونديال 2026 برصيد 16 نقطة ضامنًا التأهل بشكل مباشر إلى كأس العالم 2026 في امريكا وكندا والمكسيك.

الثواني الاخيرة تبتسم لابناء السلطنة :

حققَ منتخب عُمان تأهلاً دراماتيكياً إلى ملحق تصفيات كأس العالم 2026 بتعادله المثير مع فلسطين 1-1 امس الاول الثلاثاء في الجولة الأخيرة من منافسات المجموعة الثانية.

سجل عدي خروب هدف تقدم فلسطين في الدقيقة 48 بعد عرضية متقنة من آدم كايد بعد نزوله أرض الملعب بدقيقتين ، أكمل منتخب عُمان المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد حارب السعدي في الدقيقة 73 بعدما تلقى البطاقة الصفراء الثانية ، وكاد وسام أبوعلي ان يضيف الهدف الثاني لفلسطين بعد مجهود رائع قبل أن يسدد كرة قوية تصدى لها فايز الرشيدي في الدقيقة 81 ، وانقذ عصام الصبحي عمان حين سجل هدف التعادل من ركلة جزاء في الدقيقة السادسة من الوقت بدلا من الضائع.

وبذلك رفع منتخب عمان رصيده إلى 13 نقطة في المركز الرابع فيما رفع منتخب فلسطين رصيده للنقطة 11 بالمركز الخامس فالكويت سادساً بالمركز الاخير ، ويتأهل منتخب عمان إلى ملحق تصفيات المونديال لترافق السعودية وقطر والإمارات وإندونيسيا والعراق.

بمشاركة العراق..

السعودية تختتم الاجتماعات التحضيرية لدورة ألعاب التضامن الإسلامي

الحقيقة - خاص

اختتمت في المملكة العربية السعودية الاجتماعات التحضيرية الخاصة بالدورة السادسة لألعاب التضامن الإسلامي، المقرر انطلاقها في السابع من تشرين الثاني المقبل 2025 بمشاركة 57 دولة إسلامية ، وقد مثل العراق في هذه الاجتماعات، النائب الأول لرئيس اللجنة الأولمبية عبد السلام خلف وعضو المكتب التنفيذي خليل ياسين ، وأكد خلف أن الاجتماعات تناولت جملة من المواضيع المتعلقة بتنظيم الدورة المقبلة، بما في ذلك الجوانب الفنية واللوجستية، حيث جرى استعراض تفاصيل السكن الخاص بالوفود الرياضية، إلى جانب زيارة ميدانية للملاعب والصالات الرياضية التي ستحتضن فعاليات الدورة.

وأشار خلف إلى أن الاجتماعات شهدت أجواءً إيجابية سادها التعاون والتفاؤل، معرباً عن ارتياح الوفود المشاركة لمستوى التحضيرات والتنظيم الذي تقدمه السعودية والذي يعكس حرصها على إنجاح الحدث بما يليق بأهمية المناسبة، وشدد المشاركون في الاجتماعات على أهمية هذه الدورة في تعزيز أواصر التضامن والوحدة بين الدول الإسلامية معربين عن تطلعهم لتنظيم نسخة متميزة تجسد القيم المشتركة وتعزز التعاون الرياضي بين دول الأعضاء .

العراق يطالب بشفافية كاملة

في اختيار الدولة المستضيفة للدور الرابع من التصفيات الآسيوية بكرة القدم

الحقيقة - خاص

وجّه الاتحادُ العراقيُّ لكرةِ القدم رسالةً رسميةً إلى الاتحادِ الدوليّ لكرةِ القدم (FIFA)، والاتحادِ الآسيويّ لكرة القدم (AFC)، دعا فيها إلى ضرورةِ ضمانِ أعلى درجاتِ الشفافيةِ والعدالةِ في عمليةِ اختيارِ الدولة أو الدول المُضيفة لمبارياتِ الدور الرابع من التصفياتِ الآسيويّة المؤهلة إلى نهائياتِ كأس العالَمِ ٢٠٢٦.

وأكد في رسالته أن العراقَ قد تقدّم رسميًا وضمن المهلةِ الزمنيةِ التي حددها الاتحادُ الآسيويّ، بطلبِ استضافةِ مبارياتِ إحدى المجموعتين مشددًا على جاهزيته الكاملة لتحمُّلِ جميع الالتزامات التنظيميّة، والأمنيّة، والماليّة، المرتبطة بالاستضافة، وبدعم مباشرٍ من الحكومةِ العراقيّة ومؤسساتِ الدولة ذات العلاقة.

كما أشادَ بالدعواتِ الصادرةِ عن عددٍ من الاتحاداتِ الوطنيّة الشقيقة ومن ضمنها اندونيسيا بشأنِ أهميةِ توضيحِ آلياتِ ومعاييرِ الاختيار، معتبرًا أنَ الإفصاحَ الرسميَّ عن هذه الآلياتِ والتوقيتاتِ المُعتمدة سيُسهمُ في تَعزيزِ الثقةِ بين الاتحاداتِ الأعضاء، وتكريس مبدأ تكافؤ الفرص على نحوٍ منصفٍ وشفاف.

وأشار إلى أن العراقَ يمتلكُ بنيةً تحتيةً رياضيةً متقدمةً، وخبراتٍ تنظيميةً متراكمة إلى جانبِ حماسٍ جماهيريّ واسعٍ، وهي جميعًا عواملُ تؤهله لاستضافةِ مبارياتٍ دوليةٍ رفيعة المُستوى بما يليق بمكانةِ الكرةِ العراقيّة والآسيويّة.

واختتم بيانه بالتأكيدِ على ثقته الكاملةِ بكفاءةِ ومهنيةِ الاتحادين الدوليّ والآسيويّ، وحرصهما على اتخاذِ القرار النهائيّ بما يخدم مصلحةَ كرة القدم الآسيويّة، ويُحققُ توزيعًا متوازنًا وعادلاً للفرصِ في مختلفِ أرجاء القارة.

الحشد الشعبي يُتوج بدرع دوري النخبة لكرة اليد للمرة الأولى

الحقيقة - خاص

تُوّج فريق الحشد الشعبي بلقبه الأول في دوري النخبة لكرة اليد في ليلة تاريخية لن تُنسى، محققًا إنجازاً غير مسبوق في مسيرته الرياضية ، جاء هذا التتويج المستحق بعد فوزه المثير على فريق الكرخ بنتيجة 26-28 في المباراة النهائية التي احتضنتها قاعة نادي الجيش الاسبوع الماضي .

شهدت المباراة حضورًا جماهيريًا غفيرًا من جانب مشجعي فريق الحشد الشعبي الذين ملؤوا القاعة وهتفوا بحماس لدعم فريقهم مما أضفى أجواءً حماسية على اللقاء ، قدم الفريقان أداءً رفيعاً لكن عزيمة وإصرار لاعبي الحشد الشعبي كانا العامل الحاسم في تحقيق الفوز والظفر باللقب.

ويُعزى هذا الإنجاز الكبير إلى الجهود الجبارة التي بذلها الكادر التدريبي والإدارة طوال الموسم الرياضي، حيث عملوا بجد وتفان لبناء فريق قوي قادر على المنافسة وتحقيق البطولات. لقد كانت رؤيتهم وجهودهم المستمرة وراء هذا النجاح التاريخي ، من جانبه أعرب الدكتور خالد كبيان رئيس الهيئة الإدارية لفريق الحشد الشعبي عن سعادته الغامرة بهذا الإنجاز مشيدًا بأداء اللاعبين وتفانيهم ومؤكدًا أن هذا اللقب هو ثمرة عمل جماعي دؤوب.

وفي ختام البطولة حصل فريق الكرخ على المركز الثاني في الدوري بينما حل فريق الشرطة في المركز الثالث، ليكتمل بذلك تتويج الفرق الثلاثة الأوائل في دوري النخبة لكرة اليد لهذا الموسم ، كما اطلع المشاركون على "قرية الرياضيين"، والمرافق الرياضية التي ستستضيف مختلف المسابقات، في إطار التحضيرات الجارية لضمان جاهزية كاملة قبل انطلاق الدورة.

الحقيقة

07902589098
07905803252

مدير التحرير
عدنان الفضلي

سكرتير التحرير التنفيذي
علاء الماجد

alhakika.anews@gmail.com
alhakika.advertising@gmail.com

الخميس 12 06 2025 العدد(2908)

ألوان الذاكرة

د. عصام عسيري

في دهشة اللون وحنين الجذور، لوحة تحتفي بجمال القرية والذاكرة. في لحظة من التأمل المشبع بطاقة الألوان، يفاجئنا الفنان التشكيلي السعودي عبدالله شاهر عسيري بلوحته الصغيرة (أكريليك على كانفاس – ٣٠/٣٠ سم) التي تأخذنا إلى عوالم الطفولة والقرية والطبيعة الجنوبية الساحرة على قمم جبال السروات وقرى الحجاز الخلابة، ولكن بلغة حداثية، تعبيرية، تخاطب الحواس قبل العقل، وتستفز الذوق البصري بمزيج من الجرأة والحنين. نرى في هذه اللوحة قرية ترقص على أنغام اللون، فنانها لا يرسم مشهدًا طبيعيًا فحسب، بل يرسم إحساسًا بالمكان. القرية هنا ليست مباني وهياكل جامدة في عينيه، بل كائنٌ حيٌ ينبض بالألوان الصادقة الزاهية كما في قلبه، بيوت صغيرة ذات ألوان متضادة (أبيض، وردي، أزرق، أحمر)، وأشجار مستديرة تنبثق من الأرض كما لو كانت جزءًا من الذاكرة البصرية للطفل الذي يسكن داخل الفنان.

السماء الزرقاء تكتنز سُحُبا بفرشاة جريئة، تلامس الضوء كأنها ذكريات غيوم عابرة، بينما الأرض تُطلى بالأصفر والأخضر والأسود في ضربات إكسبريسية، تحاكي جمال الطبيعة وعفوية يد الرسام دون أن تقييد للطبيعة والنفس. بأسلوب يتجاوز الواقعية يبتعد شاهر عمدًا عن المنظور التقليدي والواقعية الفوتوغرافية، ويمنح اللوحة بُعدًا تعبيريًا، حيث تتحول الخطوط إلى نبض داخلي، والألوان إلى تعبير وجداني صرف. إنه يرسم بما يشعر، لا ما يرى. هنا تتجلى خبرته في

استخدام الأكريليك بإيقاع وثراء وتنوع بصري جريء، يوظف الملمس الكثيف (Impasto) ليمنح السطح طاقة ديناميكية تشبه الكوبليهات الموسيقية. صوت من عسير... إلى العالم، ينتمي عبد الله شاهر إلى منطقة عسير، مهد الجبال والضباب والفن العريق. وقد استطاع وجيله من فناني (قرية المفتاحة الثقافية) وجمعية الثقافة والفنون من خلال مشاريعهم البصرية، أن يكونوا صوتًا معاصرًا للثقافة الجنوبية، وأن يحولوا تفاصيل الحياة اليومية إلى لغة فنية حداثية، تستلهم التراث دون أن تتقيد به.

عبد الله شاهر.. فنان تشكيلي ذو تجربة ناضجة، شارك منذ نهاية السبعينيات في معارض محلية وعربية ودولية، ويُعرف بأسلوبه الذي يجمع بين التعبيرية والتجريد، مستلهماً من عمارة القرى العسيرية، ونقوشها، وألوانها وجمال طبيعتها الجبلية، وإيقاعها البصري الخاص. لوحاته ليست مجرد مشاهد، بل قصائد مرئية تروي تاريخًا حميمًا، حيث تختلط البيوت بالأشجار، واللون بالذاكرة. في مواجهة التكرار... تشرق الأصالة، في زمن يتجه فيه بعض الفنانين إلى التكرار أو الاستنساخ، يظهر عبدالله شاهر كمثال للفنان الذي يقاوم السطحية عبر لغة تشكيلية متجددة، تتنفس من تراب الوطن وثراء تراث العرب وتُحلّق في فضاء الإبداع العالمي. لوحته الصغيرة ليست مجرد تأمل في مشهد ريفي، بل دعوة للتصالح مع الجمال الأول، حيث كانت الحياة أبطأ، والألوان أصدق. ختامًا، تُقدِّم هذه اللوحة الغنّاء وعموم تجربة الفنان درسًا بصريًا في كيف يمكن للفن أن يكون وسيلة للحفاظ على الهوية، وفي ذات الوقت أداة للتجديد والابتكار. إنها قصائد لونية نظمها عبدالله شاهر بفرشاة كثيفة الألوان الصادقة، ويعلّقها على جدار ذاكرتنا الجمعية.

كارول سماحة تواصل تحدّي الظروف الصعبة وتختار إطلالات سوداء

الحقيقة - وكالات

أحيت النجمة كارول سماحة حفلاً غنائياً مميزاً في العاصمة الهولندية أمستردام، وتمكنت بإطلالتها الأنيقة من أن تخطف الأنظار وسط تفاعل كبير من الجمهور الذي عمد إلى مساندتها بعد وفاة زوجها المنتج المصري وليد مصطفى. واختارت النجمة اللبنانية فستاناً أنيقاً باللون الأسود من توقيع المصمّمة نور فتح الله، وجاء بتصميم فخم ضيّق من الأعلى مع ثنيات رقيقة عند منطقة الصدر، لينسدل بتنورة "ماكسي" واسعة مع أكمام فضفاضة غير مستقيمة من الشيفون الناعم، بتصميم متطاير أنيق ومحتشم. وأكملت كارول إطلالتها بمجوهرات ماسية عبارة عن قلادة ناعمة مع أقراط متدلية بتصميم جميل وخواتم رقيقة. ووثّقت لحظة دخولها إلى المسرح واستقبال الجمهور لها وبدأت الحفل بأغنية "شكراً"، وسط تصفيق وتشجيع كبير من الجمهور الذي عبّر عن محبّته ودعمه الكبير لها في ظل الظروف الصعبة التي تعيشها.

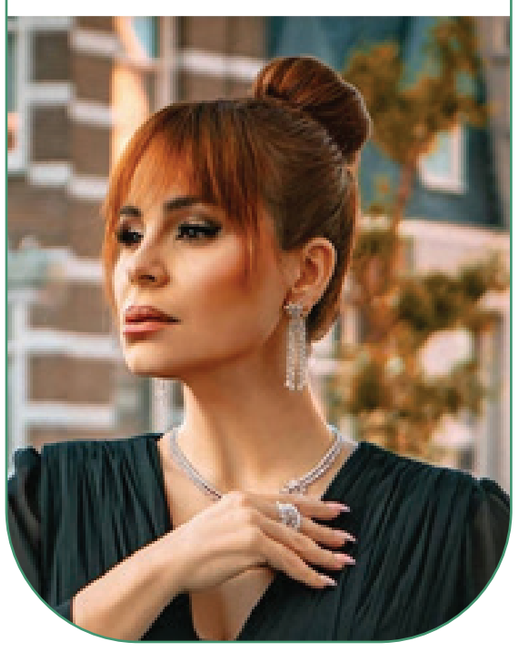

بسم الله الرحمن الرحيم

يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً
فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي

صدق الله العظيم

شكر على تعزية

باسمي ونيابة عن إخوتي وأبناء عشيرتي، أتقدم بوافر الشكر و الامتنان لكل من واسانا وقدم التعازي لنا بمصابنا الجلل بفقد شقيقتي التي انتقلت الى رحمة الله يوم الأحد الماضي في العاصمة الأردنية عمّان، إثر مرض عضال ، سواءً من حضر الى مجلس العزاء في بغداد أو قدم التعازي عبر الهاتف من داخل العراق وخارجه ، وأخص بالذكر معالي وزير الشباب والرياضة د. أحمد المبرقع ووكيل الوزارة لشؤون الرياضة د. حسن كريم الحسناوي ومستشاري السيد رئيس الوزراء لشؤون الرياضة د.خالد گبيان و د.اياد بنيان ورؤساء وأبناء العشائر والكابتن فلاح حسن ونجوم الكرة العراقية السابقين وممثلي المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية ورؤساء وممثلي الأندية والاتحادات الرياضية والأخوة المديرين العامين في وزارة الشباب والرياضة وبقية الوزارات .

وأتوجه بشكر خاص لسعادة السفير العراقي في عمّان السيد عمر البرزنجي وسعادة القنصل أحمد الجربا ، وسعادة نائب السفير السيد عگاب فصال الگعود وكل أركان السفارة الذين خففوا عنا هذا المصاب بوقفتهم المشرفة في تسهيل اجراءات الجثمان ونقله الى بغداد دون أي تأخير بالرغم من العطلة الرسمية للعيد. وكذلك الأخوان والأخوة ابناء الجالية العراقية وجيران الفقيدة في عمّان على وقفتهم التي لاتنسى في المستشفى وبعد الوفاة . كما أشكر الخطوط الجوية العراقية وسلطة الطيران المدني على جهودهم في استقبال الجثمان بمطار بغداد الدولي وتسهيل مهمة استلامه .

والشكر موصولاً للأخوة في المكتب الخاص للسيد الوزير وموظفي وزارة الشباب والرياضة ودائرة العلاقات والتعاون الدولي . كما أتقدم بالشكر والامتنان للأخوة الصحفيين والإعلاميين والرواد الرياضيين والمدربين واللاعبين وكل الأهل والأقارب والأحبة الذين حضروا لمواساتنا ، داعياً الله أن يحفظ الجميع بحفظه، وأن يتغمد فقيدتنا برحمته الواسعة .

وإنا لله وإنا اليه راجعون

حسام حسن

الموسيقار العراقي يوسف عباس يوقّع بصمة موسيقية في مسلسل عالمي

حقق الفنان يوسف عباس على انجازه غير المسبوق للفن العراقي حيث خطف الأضواء عالميا من خلال مشاركته الرفيعة في المسلسل الأمريكي الجديد Debriefing the President، المستوحى من مذكرات الضابط الأمريكي جون نيكسون، ومن إنتاج العملاق العالمي ليزلي غريف، الشريك المؤسس لشركة Warner Bros. المسلسل يُعد من أضخم الإنتاجات الأمريكية لهذا العام، وحمل توقيع يوسف عباس كمؤلف للموسيقى التصويرية الكاملة، في سابقة تُسجَّل كأول مرة يُعهد فيها لموسيقي عراقي بتولّي هذا الدور في عمل هوليوودي من الطراز الأول. مساهمة عباس لم تقتصر على التأليف الموسيقي فحسب بل كان حاضراً يومياً ضمن كواليس التصوير، ليتولى ترجمة النصوص إلى العربية بلهجة عراقية دقيقة، والإشراف على تدريب الممثلين الأمريكيين والأجانب على اللهجة العراقية، وحتى المشاركة في الأداء التمثيلي ضمن بعض اللقطات، بالإضافة إلى تسجيل ودبلجة الحوارات باللهجة المحلية، والمراجعة الثقافية الدقيقة لجميع مشاهد العراق.

الجدير بالذكر أن الفنان يوسف عباس قدم اعمالا موسيقية لاعمال ومسلسلات عراقية منها مسلسل وطن ومسلسل النقيب واعمال أخرى.

منة فضالي في لبنان بإطلالة بحرية من أبرز صيحات الموسم

الحقيقة - متابعة

خطفت النجمة منة فضالي الأنظار عبر شبكات التواصل الاجتماعي بإطلالة صيفية من لبنان، من أبرز صيحات موضة موسم 2025 الحالي. وأطلت الفنانة المصرية بخيار المظهر المحايد يليق بأجواء البحر الذي التقطت الصور أمامه في منطقة جونيه، بإطلالة مؤلفة من كروب توب بتصميم الكتف الواحد، نسّقتها مع تنورة طويلة وفضفاضة تميزت بشقين جانبيين. وقالت الممثلة الشابة تعليقاً على الصور التي رصدت إطلالتها وشخصيتها المرحة والعفوية: "ابقَ قريبًا من أولئك الذين ينفخون الحياة في حياتك، وامشِ مع أولئك الذين يرفعونك من خلالها، واختر رفقاء يحولون الصعوبات إلى نمو". وكانت منة توجهت إلى بلاد الأرز في الأيام القليلة الماضية وفق ما أعلنت في صورة التقطتها في المطار، واصفةً لبنان بـ"بلدها الثاني".

فيفي عبده تكشف حقيقة اعتزالها الرقص

الحقيقة - متابعة

كشفت الفنانة فيفي عبده حقيقة ما تم تداوله خلال الفترة الماضية على مواقع التواصل الاجتماعي عن اعتزالها الفن، مؤكدةً أنها لا تفكر في اعتزال الفن والرقص، ومشيرةً الى أنها ستشعر بالشلل إذا لم ترقص. وقالت فيفي في تصريحات صحافية: "كل بني آدم جواه ملاك وشيطان والصواب والخطأ، أمي محجّبة وإخواتي كلهم متحجبين، وأنا متحجبة". وأوضحت فيفي أنها تعلّمت قراءة القرآن من والدتها، وأدت 37 عمرة على مدار 37 عاماً. وقررت التوقف عن الرقص في شهر رمضان، قائلةً: "أنا اللي وقفت الرقص الشرقي في رمضان، قولتلهم الشهر الكريم سيبوني فيه مستريحة".

وعن حقيقة استبدالها بالفنانة فريدة سيف النصر في "العتاولة 2"، قالت: "كل الكلام اللي بيتم تداوله غير صحيح، دور فريدة سيف النصر انتهى في "العتاولة" الجزء الأول، ومش حقيقي إن دوري تكملة لدورها لأن اسمي فيفي عبده، ومش بروح مكان حد، أنا لو بروح مكان حد كان زماني قدّمت كل مسلسلات مصر".